

8 صفحات 5000 ل.ل / 250 ل.س

التاريخ المستقل هو أساس الاستقلال لكلّ الأمم، وإذا كنا نطمح إلى الاستقلال في تدابير حياتنا... فالواجب يدعونا إلى الاستقلال بتاريخنا.

سعاده

Friday 20 January 2023

الجمعة 20 كانون الثاني 2023

AL-BINAA

جلسة رئاسية مكررة تنتهي باعتصام خلف وعون... بمواكبة قطع طرقات... هل بدأت خطة الفوضى؟ جنبلاط يستقبل حزب الله... والاشتراكي لكسر الجمود بالمقاطعة... وبري لم يحدد موعداً نصرالله: « لا استقرار ولا تسويات في العالم والمنطقة « لرئيس يشكل مدخلاً لدور الدولة في الحل « ما لم يفعله الغرب والعرب لمصر لن يفعلاه للبنان « رئيس شجاع مجرَّب بالقدرة على الصمود

■ كتب المحرّر السياسيّ

تطوران بارزان في مواكبة الفشل في التوافق على اسم رئيس يستطيع خرق جدار الاستعصاء بتأمين أغلبية كافية لضمان النصاب فالانتخاب، الأول هو ملامح «خطة ب» لدى نواب جمعيات المجتمع المدني، بدأ باعتصام النائبين ملحم خلف ونجاة عون تحت شعار البقاء في القاعة الرئيسية تحوّل إلى مدخل لتحركات لافئة في الشارع تمثلت بقطع طرقات في أماكن متعددة من العاصمة، ما طرح سوالاً لدى الكثير من الأوساط السياسية والجهات الأمنية حول برنامج الضغط للذهاب الى الفوضى أملاً بفتح الطريق لفرض رئيس على إيقاع الانفلات الأمني، بما يتيح دوراً أكبر للخارج في فرض دفتر شروطه الرئاسي، والتطور المقابل هو

تحرّك الحزب التقدمي الاشتراكي في ظل الغموض حول الدعوة لجلسة مقبلة لانتخاب رئيس، بعدما رفع رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة الرئاسية أمس التي تكرّرت فيها نتائج الجلسات السابقة فنال المرشح ميشال معوض 34 صوتاً لكن الرئيس بري ونالت الورقة البيضاء 37 صوتاً، لكن الرئيس بري لم يدع كالعادة في نهاية كل جلسة سابقة إلى جلسة جديدة الخميس المقبل، وجاء عدم الدعوة في سياق قرأت من خلاله مصادر نيابية عدم رغبة بري بفقدان الجلسات الانتخابية لوظيفتها مع إعلان طرف رئيسي كالحزب التقدمي الاشتراكي عزمه على مقاطعة الجلسات المقبلة تعبيراً عن رفض على مقاطعة الجلسات المقبلة تعبيراً عن رفض وجاء اللقاء الذي ضمّ رئيس الحزب التقدمي الاستمرار في المراوحة وسعياً لكسر الجمود.



السيد نصرالله متحدثاً في احتفال المركز الاستشاري أمس

الرئيس العراقي: نرفض خرق تركيا لحدودنا



شدّد الرئيس العراقي، عبد اللطيف رشيد، أمس، على أنّ خرق تركيا لحدود بـلاده «يحرج» حكومتي بغداد وأربيل، مؤكداً «أنّ وجودها على أراضي العراق مرفوض».

وأوضىح رشيد، أنّ «موقف تركيا من اجتياح الأراضي العراقية بجيشها أو طيرانها يحرج حكومة العراق وحكومة الإقليم»، مطالباً أنقرة بـ «وضع حدّ لانتهاكاتها».

ورأى أنّه «لا يمكن أن تكون علاقاتنا طبيعية وأن يتم في الوقت نفسه خرق حدودنا»، لافتاً إلى أنّ الانتهاك التركي للسيادة العراقية «مرفوض من الشعب الكردي ومن شعب العراق ومن حكومة الإقليم وحكومة العراق».

وبخصوص قضية المياه بين بغداد وأنقرة، أكد رشيد ضرورة «التوصل إلى اتفاق مع تركيا بشأن حصة عادلة من المياه للعراق»، مضيفاً أن حكومته أبلغت أنقرة أن «خفض الحصة المائية من جانب تركيا سبب مشاكل للزراعة في العراق».

يُذكر أنه في شهر نيسان / أبريل استدعت وزارة الخارجية العراقية السفير التركي على رضا كوناي وسلمته مذكرة احتجاج «شديدة اللهجة»، على خلفية «الخروقات والانتهاكات المستمرة للجيش التركي» في شمال البلاد، وذلك بعد إطلاق تركيا عملية عسكرية جوية وبرية شمال العراق ضد «حزب العمال الكردستاني».

الأسير ماهر يونس إلى الحرية... المقاومة تتصدّى لاقتحام مخيم جنين

بعد أربعين عاماً من الصمود والمقاومة في الأسر أطلقت سلطات الاحتلال أمس عميد الأسرى الفلسطينيين ماهر يونس. ويعد تحرره، قال يونس: «عمر الكيان 74 عاماً، وعمر والدتي 84 عاماً، وهذه أكبر رسالة عن حقنا بأرضنا وبأننا وقون».

كذلك، استشهد فلسطينيان، أمس، برصاص قوات الاحتلال «الإسرائيلي» خلال اقتحام مخيم جنين في الضفة الغربية المحتلة، وسط اشتباكات مع مقاومين من سرايا القدس – كتيبة حنين.

وأفادت مصادر فلسطينية باستشهاد كل من القيادي في كتيبة جنين أدهم جبارين (26 عاماً)، وجواد بواقتة (57 عاماً) برصاص قوات الاحتلال، مضيفة

أنّ قواتٌ الاحتلال اعتقلت القيادي في حركة «الجهاد الاسلامي»، خالد أبو زينة ونجليه خلال الاقتحام.

وبحسب تقارير فلسطينية، وقعت مواجهات قاسية وتبادل لإطلاق ناربين قوات الاحتلال ومسلحين، خلال اعتقال خالد أبو زينة وابنيه في مخيم جنين، واستشهد



الأسير المحرر ماهر يونس بين مستقبليه

ثلاثة فلسطينيين، أحدهما أسير سابق، يدعى أدهم أبو الباسم، إضافة إلى إصابة آخرين.، فيما اعترف إعلام العدو بإصابة جندي.

من جهتها، أفادت سرايا القدس كتيبة جنين أن عناصرها تصدوا قوة لجيش الاحتلال بصليات كثيفة مباشرة من الرصاص خلال اقتحامه مخيم جنين.

المستشار الألماني يرفض تزويد أوكرانيا بدبابات

ذكرت صحيفة «Süddeutsche Zeitung» غير الألمانية، أنّ المستشار الألماني، أولاف شولتس، غير مستعد للسماح بتزويد أوكرانيا بدبابات «أبرامز». 2»، بانتظار أن تزوّد واشنطن كييف بدبابات «أبرامز». وأكدت الصحيفة «أنّ هذا الشرط وضعه شولتس خلال محادثة هاتفية مع الرئيس الأميركي جو بايدن». إلى ذلك، صرّح القائم بأعمال المندوب الروسي الدائم لدى الاتحاد الأوروبي، كيريل لوجفينوف، أمس، بأن بلاده والاتحاد الأوروبي لا يناقشان تسوية أفس، بأن بلاده والاتحاد الأوروبي لا يناقشان تسوية الأزمة الأوكرانية وفقاً لمبدأ «الموازي 38»، والذي تم استخدامه لترسيم الحدود بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية قبل 70 عاماً.

وكان سكرتير مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني، أليكسي دانيلوف، قال الشهر الماضي، إن كييف عرضت تسوية للأزمة وفقاً لـ»السيناريو الكوري» باستخدام مبدأ ما يسمى بـ»خط العرض 38».

تبدا ما يستقى به صحرحان ١٥٥». وأوضح لوجفينوف، خلال مقابلة مع صحيفة «إزفستيا» الروسية: «لا توجد اتصالات بين ممثلي



روسيا والاتحاد الأوروبي بشأن التسوية الأوكرانية، ليس فقط في سياق السيناريو الكوري، ولكن أيضاً من حيث المبدأ ككل».

يذكر أن مبدأ «خط العرض 38» هو الاسم غير الرسمي للحدود بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، ويمتد تقريباً على طول خط العرض 38 من خط العرض الشمالي.

يليه تشكيل حكومة جديدة الرسم السياسات واتخاذ الخطوات باتجاه يضمن الخروج من الانهيار ووضع لبنان على سكة الحل. والرئيس الذي يشكل انتخابه تمديداً للشلل في مواجهة المخاطر الداهمة التي تزحف بلبنان نحو الأسوأ، يعني رصاصة الرحمة على لبنان واللبنانيين، لأن لبنان لا يحتمل هذا الشلل لستة شهور، فكيف يتحمل ست

نقاط على الحروف

نصرالله: خطوة إلى الوراء...

- برغم التوضيحات المتكررة التي قدّمها

الأمين العام لحزب الله السيد حسن تصرالله

حول عدم حاجة المقاومة لرئيس يحميها أو

رئيس يغطيها، وحول أن القصد من رئيس

لا يطعن المقاومة في ظهرها ليس الحرص

على المقاومة التي تعرف كيف تحمي نفسها

من التأمر والطّعن، بقدر الحرص على

البلد الذي سيضعه خيار الرئيس الطاعن

للمقاومة في دائرة الخطر، ويعرّض سلمه

الأهلى للاهتزاز، بمحاولته لوضع مقدرات

الدولة في مواجهة المقاومة، بقي البعض

يردّد مِقولّة إن المطلوب رئيس يحمّى البلد لا

رئيسا يحمى المقاومة، فقرر السيد نصرالله

التراجع خطوة الى الوراء، ويقول بمعزل عن

طعن المقاومة وعدم طعنها في المواصفات

الرئاسية تعالوا لنبحث معا أي رئيس نريد؟

ـ بدأ السيد نصرالله جوابه على سؤال

حول ما إذا كنا في قلب الانهيار، وما إذا كنا

نتحمل ست سنوات رئاسية عنوانها استمرار

الحال على ما هو عليه، ليقول إن لبنان يحتاج

الى رئيس لأنه لا يستطيع تحمّل المزيد من

الانهيار والتدهور، ولأن مدخل كل مواجهة

للانهيار هو مؤسسات الدولة التي يبدأ

تفعيلها من انتخاب رئيس جديد للجمهورية

♦ ناصر قنديل

خطوتان إلى الأمام

في المواصفات الرئاسية

(التتمة ص 6)

انتفاضة أساتدة التعليم الرّسمي

■ انتظار عواضة*

ظهرت بشكل واضح يوم الأربعاء الماضي معاناة أساتذة التعليم الرسمي ومنهم أساتذة التّعليم الثّانوي الذين تجمّعوا أمام السّراي الحكومى أثناء اجتماع مجلس الوزراء عند انعقاد الجلسة لبحث ملف الكهرباء، وبعد الطلب من ممثلي الأساتذة الانتظار لساعتين خرج الرئيس ميقاتى للقائهم لمدة لا تتجاوز الدقيقة والنصف دقيقة واعدأ بجلسة لمعالجة الوضع التربوي، فالأساتذة باتوا يعانون من وطأة العيش برويتب لا يكفى لوصولهم إلى ثانوياتهم لا يزال على دولار 1500 والدولار قد لامس 50 ألفاً، ولا يكفى فاتورة اشتراك

علاج زوجة أحد الأساتذة في إحدى المستشفيات بلغ \$250 و14 مليوناً وراتبه لم يبلغ 60 دولاراً... كذلك يتحدّث أستاذ آخر عن سيّارته التي تعطّلت وكلفة تصليحها يتعدّى \$500، وهنا يتساءل الأستاذ أكرم باقر: «كيف يمكن أن نستمرّ بظلّ راتب لا يتجاوز الـ ٧٠\$ ونحن نتدتن لدفع أحار منزل به ٥٠ ا\$ ونحتاج إلى ٨٠ للبنزين و٠٥ لإشتراك طبابة و٠٠ ٤ لكلفة علاج شهريِّ للوالدة من الكانسر و١٠٠\$ أدوية لي ولزوجتي وثلاثة أولاد في المدارس، فنحن نحتاج أقلّه ٧٨٠\$ دون مأكل وملبس

تداعًى الأساتذة للتعبير بعد أسبوعين من الإضراب وانتفاضة الكثير منهم على روابطهم التي لم تستطع أن تواكب مطالبهم من البداية والانصياع لوعود الوزير مرارا وتكرارا، أمّا هذه المرّة كان من اللّافت عودة الرّوابط لسماع صوت الأساتذة والسّير بما يقرّب المسافة ولتثبت أنّها تريد تحقيق المطالب التي تتلخّص بالآتي:

أولاً: رفض العودة إلى التعليم مع إذلال كرامة المعلَّمين مقابل إعطاء سبعين أو ثمانينَ دولاراً أو حفنة لإسكات الأصوات المطالبة بالحقوق. ثانياً: دولرة الرّواتب أسوةً ببقيةً القطاعات.

ثالثاً: بما يخصُّ التّقديمات الصّحيّة والاجتماعيّة: تحمّل تعاونية موظفى الدّولة كلّ الزّيادات التي طرأت بالعودة إلى النسب التي كانت مُعتمدة قبل بداية الأزمة، والرّفض التّامّ لمقصلة شركات التّأمين الصّحيّ والمطالبة برفع قيمة المنح المدرسيّة والتّقديمات الاجتماعيّة. رأبعاً: رَفع قيمة بدل النّقل من خلال دفع قيمة ثلث صفيحة البنزين كحدِّ أدني.

إنّ العام الدّراسيّ على المحكّ إن لم تستطع الوزارة تنفيس غضب الأساتذة في محاولة لانتظام التدريس إذ وعدت إيجاد الحلول المناسبة، والأنظار تتوجّه نحو الأيّام المقبلة ونتيجة الاجتماع مع الدّول المانحة...

*باحثة تربوية

خفايا

قالت مصادر سياسية إن الموقف المفاجئ لمجلس المطارنة حول لا دستورية عقد جلسة لحكومة تصريف الأعمال بصورة معاكسة لتوصية مستشاري بكركي في القانون الدستوري يندرج في إطار تحويل قضية الحكومة كما قضية الرئاسة إلى قضيتينِ طائفيتين ودفع التيار الوطنى الحر بعيداعن

كوا ليس

تقول مصادر روسية إن العرض الأميركي لتركيا حول تزويدها بطائرات اف 16 يشكل ترجمة لاعتراف أميركي بضعف الناتو وتفككه ومحاولة تقديم رشى للم الشمل. وقالت إن المقصود هو موقف تركيا من الوضع في سورية الذي يهم أميركا أكثر من تموضع تركيا في الحرب الأوكرانية وتوسيع الناتو.

أزمة الكيان السياسي الأميركي: انتصار باهظ الكلفة لرئاسة مجلس النواب

■ د. منذر سليمان وجعفر الجعفري

أفرزت جولة انتخاب كيفين مكارثي رئيساً لمجلس النواب الأميركي انشقاقات وتداعيات في المؤسسة السياسية الأميركية، ظاهرها لدى الحزب الجمهوري وانقسامه بين تيار «الأقلية» الموالي للرئيس السابقَ دونالد ترامب، وتيار المؤسّسة التقليّدية.

كما أنها عكست حالة الإنقسام الحاد في المشهد السياسي الأميركي، وما رافقها من فوضى داخل أروقة الكونغرس، ما ينذّر بمعارك سياسية حادة في الدورة الحالية التي تنتهي بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية

من ابرز نتائج جولات الانتخاب الـ 15 نجاح الرئيس السابق دونالد ترامب في البقاء النشط في المشهد العام بعد خسارة بعض مرشحيه في جولةً الانتخابات النصفية، وقدرته على تقييد هامش المناورة للتيار التقليدي الحاكم، وكذلك لقراره حسم المعركة في مقابل تنازّلات رئيس المجلس الجديدِ، منها إقرار «مؤيديه الأربعة»، من كتلة تضمّ 20 نائباً، سقف الميزانيات المقبلة المخصصة لأوكرانيا، وإدخال تعديلات إلى اللوائح الداخلية تتيح الفرصة لأي عضو بمفرده الطعن برئيس المجلس وحجب الثقة عنه

رئيس المجلس الچديد، كيفين مكارثي، أثني على صِديقه اللدود قائلاً: «أدى الرئيس السابق دوراً حاسماً في انتزاع آخر الأصوات اللازمة» لانتخاب سلس. في خطابه، بصفته رئيسا للمجلس، حدَّدُ الأولويات السياسية المدرجة على جدول أعمال الحزب الجمهوري، ولم يرد فيها أيّ ذكر لأوكرانيا، لكنه أوضح بعد جولةً الانتخابات النصفية في تشرين الثاني (نُوفمبر 2022 أنّ الجمهوريين في مجلس النواب لن يسمحوا للحكومة الأميركية بتقديم مساعدات مالية غير محدودة لها.

ما جرى من عصيان بعض النواب المنتخبين لتوجهّات القيادة التقليدية عُدّ من المحرّمات. إذ رأى رئيس مجلس النواب الأسبق وأحد أركانه الفكرية، نيوت غينغريتش، أنهم «يلعبون بالنار ويسعون لإغراق الحزب الجمهوري بأكمله»، وقال: «ما شهدته البلاد يعدّ أكبر خطر نواجهه كحزب منذ عام 1964» (يومية «ذي هيل»، 2 كانون الثاني / يناير 2023).

«استراتيجية» الحزب الجمهوري، داخلياً وخارجيا، أرسى معالمها نيوت غينغريتش إبان رئاستة مجلس النواب في عهد الرئيس الأسبق بيل كلينتون، 1995 - 1998، وسمّاها «المعادلة الصفرية» التي لازمته وحزبه منذئذ. معادلة غينغريتش الشهيرة وصفها خصومه في الحزب الديموقراطي الذين تعاملوا معه بأنها «أعطت الأولوية لأسلوب المواجهة والتعطيل عوضاً عن التعاون وتقديم التنازلات المتبادلة».

توقفت كبريات الصحف الأمبركية مثل «نبوبورك

تايمز» عند تلك المعادلة الصفرية لتعيد تسليط الضوء على جذور بروز تيار «اقصى اليمين» وتأثيره على مسار الحزب الحزب الجمهوري، وجاء في تقريرها أنّ الانتصار الباهر الذي حققه نيوت غينغريتش في عام 1994 «أرسى نقطةً بدء معادلة السياسة الصفرية التي انتجت حركة حزب الشاي في عهد الرئيس ترامب» (يومية «نيويورك تايمز»، 7 كانون الثاني/ يناير 2023).

... كشفت معادلة غينغريتش عن حقيقة ما يجري في أروقة السياسة وفي الغرف المغلقة وما ينتج عنها من قرارات بعضها مصيري. أولى ضبحاياها كأن تراجع النقاش المعمّق، والمطوّل أحياناً، في ما يطرح في جدول الأعمال من قضايا، واختفاؤه تدريجيا، وصولا إلى ما حدث بتصويت الأعضاء على قرارات صاغها قادة مجلس النواب من دون عناء قراءتها، «لكثافتها وقصر المدة الزمنية المتاحة» لمراجعة بضعة آلاف

وقد جرت العادة تضمين تلك الوثائق السميكة بقرارات وتعديلات لمصلحة مراكز القوى الكبرى، من شركات ومصالح اقتصادية ومالية، وحرمان الأغلبية الساحقة من الشعب من الإطلاع عليها أو استيعابها.

إجراءات وآليات التصويت «الملتوية» داخِل أروقة مجلس النواب، وامتداداً مجلس الشيوخ أيضاً، أضحت من مقدسات قيادات المجلس، بصرف النظر عن الولاء الحزبي. اشتهرت رئيسة المجلس السابقة، نانسي بيلوسي، بازدرائها محاولات طرح المبادرات للنقاش، ومن ثم التصويت عليها، ومعاقبة كل من يخرج عن سياستها بالإقصاء من اللجان العاملة أوخفض مرتبته التسلسلية وحرمانه من التحدث مباشرة إليها.

وبناءً عليه، جاء نفر قليل من أعضاء الحزب الجمهوري ليمارس تحديه للسّلطة بصورة علِنْية كشفت بعض مهازل السياسة الأميركية، خصوصاً في أحد مطالب تلك المجموعة «البسيطة» بطرح سحب الثقة من رئيس / ة المجلس.

لقد حافظت بيلوسي بشدة على نصوص اللوائح الداخلية التي تضع شروطا «غير عملية» أمام أعضاء المجلس للتصويت على إقالة رئيسه/ رئيسته، وما أسفرت عنه جولة المواجهة الأخيرة من إلغاء تلك المادة في شقها التطبيقي. في ظاهرها، تبدو مادة اللائحة الداخلية أعلاه

إجراء عادياً لا يعوّل عليه كثيراً، لكن الممارسة الأبعد تطأل صلب بنود الميزانيات المقدمة لمجلس النواب لإقرارها، والتي كانت تطرح ويصوّت عليها تلقائياً بحسب «أهواءً» رئاسة المجلس وموازين القوى التي

وثمة تغيير نادى به بعض «الليبراليين» منذ عقود، في ما يخص التصويت على الميزانيات المقدمة، ولكنه اصطدم بكل مراكز القوى الممثلة في الحزبين، وقد يؤدي إلى إدخال بعض التعديلات من خارج إرادة المؤسسة الحاكمة

أبرز القضايا الجدلية التي أضحت تخضع للمساءلة هي رفع سقف الديونُ الفيدراليةِ بنحو تلقِّانَى لتمويل خطّط الحكومة الأميركية، داخليا وخارجيا. وقّد صوّت مجلس النواب، في تركيبته الجديدة، على نقض مشروع تمويل سابق لهيئة الضرائب قيمته 70 مليار دولار، كان يرمي إلى إضافة نحو 87،000 عنصر إلى كادر الهيئة. وستواجه هذه القضية مقاومةً ورفضاً جديدا في مجلس الشيوخ عند طرحها، لكنها تدل على عمق الأزمة السياسية في عدة مجالات.

تبادل الحزبان مراكز صنع القرار في مجلس النواب حالياً ترافقه تطبيقات مماثلة لنعض القضابا الخلافية بينهما، خصوصاً تلك التي اعتمدها الحزب الديموقراطي في التحقيق بممارسات الرئيس السابق ترامُّت ومحاُّولةً تقديمة للمحاكمة، بصرف النظر عن حقيقة تلك الاتهامات، إذ سيلجأ الحزب الجمهوري، كما وعد قادته، إلى استهداف إلرئيس جو بايدن وإخضاعه للمساءلة والتحقيق، بدءاً بحيازته ملفات أمنية بالغة السريّة، وهي التهمّة عينها التي دهمت بموجبها طواقم مكتب التحقيقات الفيدرالي مقر إقامة الرئيس ترامب، وليس انتهاء بتهم تورطه ونجله هنتر بمخالفات مالية وقضايا فساد متعددة الأوجه.

ومن المرجح أيضا طرح مجلس النواب الجديد السلطات والصلاحيات المتاحة لمكتب التحقيقات الفيدرالي للتدقيق بهدف تحديد سطوته الأمنية، وتعتقد نسبة معتبرة مِن الأميركيين أنه أحد أذرع البيت الأبيض، وأنه يُسخَرضدّ خصومه، إذ حذر عضو المجلس عن الحزب الجمهوري، توم كول، زملاءه من سطوة الأجهزة الأمنية.

وقال كول: «شهدنا في الأعوام السابقة انتهاكات لحريات المواطنين الأميركيين المدنية اقترفتها السلطة التنفيذِية (البيت الأبيض)، غالبا لدواع سياسية»، مضيفاً أن مكتب التحقيقات الفيدرالي «دَّفع 3 مليون دولار لشركة «تويتر» لمراقبة مواطنين أميركيين» (تصريحات النائب في 12 كانون الثاني/ يناير

تماسك الحزب الجمهوري، والنظام السياسي بأكمله، هو الآن بأيدي قلّة «غاضبة وصفرية». ولعلّ تاريخه السياسي القريب يؤشّر على موجةٍ جديدة من الإرهاصات قد تطيح القوى الصاعدة حالياً.

يشار إلى أنّ الصّعود الباهر لنيوت غينغريتش عام 1979، آتيا من استغلاله حالة السخط وتذمّر الناخبين الجمهوريين من مستقبل البلاد، الذين وصفهم الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون به «الغالبية الصامتة»، أطاحته مراكز القوى في حزبه عام 1998، على خلفية تساهله وموافقته على «صفقة تحديد الميزانية الفيدرالية» مع الرئيس بيل كلينتون.

ما ينبئ به المستقبل القريب هو تمادي حالة عدم اليقين والتشاؤم، ونشوء أرضية خصبة لبروز تيارات أكثر تشدّداً في توجهاتها الداخلية والخارجية، يعززها الاستقطاب الحاد في المجتمع الأميركي.

الجلسة 11: لا رئيس و«اللقاء الديمقراطي» يُلوِّح بتعليق مشاركته و3 نوّاب يُعلنون الاعتصام في المجلس

للمرّة الحادية عشرة لم يتصاعد الدخان الأبيض من المجلس النيابي بانتخاب رئيس للجمهوريّة واستمرّ التنافس بين المُرشِّح النائب ميِّشال معوِّض والورقة البيضاء التي فازت بالنهاية. لكن البارز في جلسة الأمس هراطي» بتعليق مشاركته ف الجلسات المُقبلة، داعياً كلّ القوّى إلى التشاور لإيجاد حلَّ. كما أعلن النوّاب ملحم خلف ونجاة عون صليبا وسينتيا زارزير الاعتصام داخل المجلس إلى حين انتخاب رئيس. وكان رئيس المجلس نبيه برّي الذي ترأس الجلسة بحضور 110 نوّاب، افتتح الجلسة في الحادية عشرة من

قبِل ظهر أمس وتُليتِ في البدء أسماء النوّاب المتغيبين بعُذر وهم: أكرم شهيّب، بيار بو عاصى، إدغار طرابلسى، طوني فرنجيّة، علي عسيران وتيمور جنبلاط. وطلبّ الرئيش برّي الوقوف دقيقتي صمت على روح الرئيس حسين الحسيني والنائبين السابقين جميل شمّاس وآغوب جو خاداريان. ومن ثمّ تُليت المواد المختصّة بانتخاب الرئيس.

وتحدِّث خلف، فأعلن، أنَّه «التزاماً بالمواد الدستوريّة وانتظاماً لها، ودفعاً لانتخابِ رئيس للجمهوريّة، بدورات متتالية من دون انقطاع»، اتّخذ القرّار أمس، بعدم الخروج من قاعة المجلس النيابي والبقاء في داخلها، حتى تحقيق هذه الغاية. وانضمّت إلى خلف، النائبتان صليبًا

وتحدّث عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن فقال «عُدنا إلى المأزق نفسه والسيناريو نفسه ومعظم النوّاب غير راضين واللبناني غير معنى بهذه المشاهدات والمجلس عاجز عن انتخاب رئيس للجمهوريَّة ولابدِّ من الخروج من هذه الأزمة».

أضافٍ «نحن على خياراتنا السياسيّة ولكسر الجمود قد نضطر إلى تعليق مشاركتنا في الجلسات المُقبلة وندعو الجميع، كل القوى إلى التشاور لنجد حلاً، وآن



لا رئيس للجمهورية في الجلسة النيابية الـ 11

الأوان لنصل إلى الحقيقة في موضوع انفجار المرفأ». وبعد ذلك، بوشر في الاقتراع، وجرى فرز الأوراق وعددها 110. ثمّ أعلن الربّيس برّي حصيلة النتائج وهي: ميشال معوّض 34 صوتاً، ورقة بيّضاء 37، لبنان الجديّد 14، عصام خليفة 7، زياد بارود 2، ورقة لصلاح حنين، ورقة لميلان أبو ملهب و15 ورقة مُلغاة.

وبعد الجلسة قال معوّض «المعركة أصبحت واضحة، قدّ نربح وقدّ نخسر ولكن لن نساوم عليها، والأكيد لن يأخذونًا إلى تسوية جديدة لهذه المعركة ولو في نهار أو

من جهته ردّ عضو كتلة «التنميةِ والتحريرِ» النائب الدكتور قاسم هاشم على النائب وضَّاح الصَّادق، وقال

وطنيَّة، ويجب إحقاق العدالة واعتماد كلّ الْأساليب المُتاحة بعيداً من استغلال سياسي لدماء الشهداء عند كل محطَّة للقضيَّة».

وتابع «ما تحدّث به وضاح الصّادق مُعيب واتّهام ساقط، وفعلا إذا لم تستح فقل ما تشاء في توجيه الاتّهامات جزافاً، فلتأخذُ العدالة طريقها لتحديد المسؤوليّات، وليُتابع القضاءِ مساره بعيدا من أيّ تسييس ومن دون أيّ مؤثرات، ولتُتخذ القرارت الجريئة لإحقاق الحقُّ وكشف المرتكبين ومحاسبتهم. ولا بدّ من إبعاد القضيّة عن الاستثمار والاستغلال الرخيص».

«نعم نقول ونكرِّر، إنّ قضيّة شهداء المرفأ هي قضيّة

نصر الله: السنوات الست المُقبلة مصيريّة ونريد رئيساً شجاعاً لا يهمه تهديد الأميركيين

أدًّد الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله، أنَّ «السنوات الست المُقبِلةِ مصيريِّة، معِتبراً أنه «إذا أكملنا بالطريقة نفِسها البلدِ ذاهب إلى الانهيار»، مشدُّداً على أَنَّنا «نُرِيدٌ رئيساً للجمهوريّة شَّجاعاً ومستعدّاً للتضحيَّة ولا يهمّه تهديد

كلام السيّد نصر الله جاء في كلمة له، خلال احتفال بالذكرى الثلاثين لانطلاقة «المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق»، أمس في «مطعم الساحة»، أشار في مستهلها، إلى أنّ «حزب الله اهتم قبل 30 عاماً بالشأن الحياتي، رغم إنشغاله الكبير الميدانَى بالمقاومة والتحدِّيات التي كانت سائدة حينهاً»، لافتاً إلى «أنّ صلة الوصل بين قيادة حزب الله وبين كِلُّ هذه العقول والمُبادرات هو المركز الاستشاري للدراسِات والتوثيق»، مضِّيفاً «نحِن أردنا لَهذا المركز منذ البِّداية أنّ يكون مركزاً علميّاً فكريّا تقديريّاً رؤيويّاً ملتصقاً بالوقائع بالأرض والميدان».

لايجوز اليأس

وتطرّق السيّد نصرالله إلى الوضع الاقتصادي، مشيراً إلي أنّ «لا أحد يُناقش بأنّ هذا الوضع صعب جدّاً في لبنان والأمر ليس استثنائيّاً بالنسبة للبنّان بلّ هُنَاكَ العديد من البلدان الَّتِي باتت مُهدَّدة بالأنهيار»، معتبراً أنَّه «لا يجوز لنا أن نيأس على الرغم من أنَّ هناك محاولات لإشاعة اليأس في البلد، وهذا أمر خطير جدًا وأهمّ شيء هو الأمل وعلى الجميع تحمّل المسؤوليّة من دولة وشعب

وقال «لا يجوز البقاء في حالة تخبّط كما الحال في السنوات الماضية وفي مكان ما على السُّلطة أن تُبادر لوضع رؤية لمعالجة الوضع الإقتصادي وعلى أساسها توضّع خطط وبرامج تستند لرؤية كاملة ومُتقنة »، مُؤكِّداً أنَّه «للوصولّ إلى الرؤية يجب دراسة الأسباب ولتنفيذها يجب استخراج الأسباب الواقعيّة

الفساد مُتجذر في الدولة

ولفت إلى «أنَّ الفساد كان متجذِّراً بالدولة منَّذ وقت طويل ولو قدمت كِل طائفة أفضل عقولها وخبرائها لتتولي المسؤوليّات الإداريّة في الدولة ما كنّا وصلنا إلى هذه المرحلة»، موضحا أنَّ «أحد أهم أسباب الأزمة خطأ الرؤية الاقتصاديّة في التسعينات وبعض السياسات الاقتصاديَّة الفاسدة والمُفسَدِّة، والتي كانت موَّاقفنا واضْحة منها في مجلِّس النوَّابِ وأوَّلها الاستدانة»، معتبراً «أنَّ الأخَّطر هو ضرب الإنتاج والبحِثِ عِن الربح السريع وهكذا تحوّل اقتصادنا إلى اقتصادهش. ومنَّ الأسبابُ أيضًا المُحاصَصَة الطَّانُّفيَّة بالمشاريع وغياب الإنماء المتوازن وتبعات الحروب الداخليّة وإعادة الإعمار وملفّ المُهجّرين».

وأسِف «أنّ البعض يتحدّث عن عدم وجود حصار، موضحاً «أنَّ الحصار لا يكونَ فقط بوضْع بارْجة قبالة الشواطئ اللبنانيّة بلّ يكفي سلوك الإدارة الأميركيّة مع السُلطة اللبنانيّة». وأشار إلى أنَّ «الحصار يُترجم بمنع المساعدات والودائع والقروض من الخارج ويمنع الدولة اللبنانيّة من قبول الهبات وقبول الاستثمارات ومنع لبنان من علاج ملف النازحين السوريين»، معتبراً «أنَّ مجموع هذه العوامل وغيرها يؤكّد وجود مجموعة أسباب أوصلت إلى هذا الوضع».

لاتسويات في المنطقة

وأضافِ «بالعودة إلى الرؤية التي قامَّت عليها سياسات خاطئة وهي أنّ المنطقة متَّجهة نحو تسوية للنزاع معَّ الكيان الصهيوني، هو ما أوصلنا إِلَى ما نحن عليه اليوم، فعلى من يُريد وضّع سياسات اقتصاديَّة جديدة عليه الآبيبني رؤيةً على حسّاب تسويةً في المنطقة ولا وجود لحلّ الدولتين وخصوصاً معّ الحكومة الجديدة الصهيونيّة الفاسدة والإرهابيّة».

وتابع «ومع سورية لا تسوية وما جرى في سورية هي إحدي المحاولات للمجيئ بنظام سياسي يُعطي الجولان للكيان الصهيوني»، معتبراً «أنّ الوضع في المنطقة متَّجه نحو مزيد من التوتّر فلا تسويات في المنطقة ولا مشاهد سلام وهذا كلِّه سينعكس على منطقتناً».

وشدَّد السّيد نصر الله على أنَّه «علينا ألّا نعتمد على الموقع المُميّز فهناك دول منافسة بالسيّاحة وتسمهيل قطاع الخدّمات والشركات والمصارف، وعلينا العمل على اقتصاد يؤمِّن أمناً عذائيّاً لا يعتمد على المعونات الخارجيّة والمساعدات»، مؤكداً أنّ «لدينا الأمن ونسبة الأمن الداخلي عندنا نسبة متقدّمة حتى عن الولايات المُتّحدة الأميّركيّة وذلِّك بفضلِ الجِيش وّالقوى الأمنيّة والوعي السياسي، فلا يوجد طرف يريد حرباً أهليَّة إلَّا القلَّةُ ».



السيد نصرالله في إطلالته أمس باحتفال المركز الاستشاري

للاستفادة من ثروتنا الوطنيّة

وبالنسبة لملفّ الغاز، رأى أنَّ «أحد أسباب القوّة لأنه ثروة هائلة في بحر لبنانْ والدليلٍ ما نشهده من أكتشافات للنفط والغاز في البحر الْأبيض المتوَّسُّط، مشيراً إلى أنَّ «اليوم القرار الأوروبي حاسم بالاستغناء عن الغاز الروسي وأولويته هي في البحر المتوسط لأنّ تكلفته أقلّ عليه ولذلك علينا البحثّ عنَّ شُركات للاستفادة من ثروتنا الوطنيّة».

وأوضح أنَّ «من نقاط القوة الأساسيّة في اقتصادنا هم المغتربون الذين ما زالوا اليّوم أهمّ مصدر مالي لعيش اللبنانييّن، وهم يتعرّضون اليوم للخطر والمضايقة والاعتداء الأميركي من خلال وضع تجّار وأغنياء كبار على لوائح العقوبات بتهم ظالمة، وهذا يحتاج إلى حماية الدولة التي للأسف لم تفعل

لبنان يحتاج إلى الشجاعة

وأكَّد أنَّه «يجب العمل على كل القطاعات المُنتجة ونستطيع أن نعودٍ لِمِستشفى الأولى والسياحةٍ الأَولى والجامعة الأولى في المنطقَّة»، مُضيفاً أنَّ «لبنان يحتاج إلى دولة شَجاعة لا يرضخ كلُّ من يَتحمَّل المسؤولية فيها أمام الضغوط والعقوبات وهذه هي السيادة في القرار، إذ يجب أن يكون لدينا الشجاعة والاستعداد للتضحية بمواجهة العقوبات وفي قبول الهبات وأن تكون لديناً جرأةً لنقول للصيني «تَّفضُّل»، متسائلاً «لماذا مسموَّح لدول في العالم الاستثمار مع الصين بينما لبنان ممنوع؟».

وتابع «نحتاج إلى جرأة في التعامل مع ملِفّ النازحين وأن نخرج من اتّهام الناسُ بِالعنصريَّة فَهذهُ أَزمة يُعاني منها كلِّ اللبنانيينَ ويُمكننا إيَّجاد حلولُ كريمة للنازحين».

وقال «كُثُر ينظُرون إلى أنَّه إذا قال لبنان إنَّه خارج الصراع مع «إسرائيل» فكلَّ شيء يتمّ حلّه في لبنان»، داعياً «إلى مراقبة الوضع في مصر أوّل دولة أقامت سلَّاماً مع العدوّ الإسرائيلي، فمصر كان لديها أفضل العلاقات مع الأميركيين والسعوديَّة وهيِّ مع صَندوقَ النقد الدولي، فَبأيِّ وضع باتت فيه مصر».

وأضاف «دول محور المقاومة تَعاني لأنّها ترفضً الخضوع لأميركا وباقي الدوَّل هي في الرَّكب الأُميركي فُلماذا هذا هو وَضعْها؟ لَأنَّه ممنوَّعٌ أن تُكُونُ هناكًّ دولة قويّة في المنطقة».

وفي ملفّ الاستحقاق الرئاسي، أكّد السيّد نصرالله، أنَّ «السنوات الست المُقبلة مصيريّة وإذا أكملنا بإلطريقة نفسها البلد ذاهب إلى الانهيار هذا إذا لم نكن قد بتنا داخله»، مشدّداً على أننا «نُريدرئيساً إذا نفخوا عليه الأميركيين لايطير من قصر بعبدا إلى البحر المتوسّط».

وتابع «نَريّد رئيساً للجمهوريّة شجاعاً مستعدّاً للتضحيّة ولا يهمّه تهديد الأميركيين وهناك نماذج موجودة كما نبحث عن حكومة ومسؤولين من هذا النوع»، لافتاً إلى أنّ «القوى التي تَسمّى نفسها سياديّة تعرف بالتدّخلات الأميركيّة وتصمتّ صمت أهل القبور».

وختم «هناك آمال ونقاط قوة كبيرة واللبنانيون قادرون على النهوض ويحتاجون إلى الإرادة والخطَّة الصحيحة والجديّة في العمل».

بشور: يؤكد صلابة الفلسطينيين

صمودهم وتصديهم لإجرام العدو وحقده.

لانْتزاع حرية الأسرى وتحرير فلسطين كلها.

الأسرى الرفيق يحيى سكاف.

«القومي» هنأ الأسير ماهر يونس

بانتزاعه حريته من معتقلات الاحتلال

هنأ الحزب السوري القومي الإجتماعي الأسير المحرر ماهر يونس بانتزاعه

حريته من معتقلات الاحتلال الصهيوني بعد صمود تاريخي استمرّ 40 عاما. ورأى القومي في بيان: أنَّ خروج الأسير ماهر يونس، أحد عمداء الأسرى، إلى

الحرية، يؤكد أنَّ إرادة الأسرى وصمودهم تتغلب على عتوَّ الاحتلال ووحشيته. هذا الاحتلال العنصري الذي بلغ به الحقد بأن منع الأسرى الأبطال من الإحتفال

بحرية الأسير ماهر يونس، إلا أن ذلك لن يمنع الأسرى الأبطال من مواصلة

وأكد «القومي» أنَّ أبناء شعبناً في فلسطين يسجلون يومياً ملاحم بطولية

فتحية إلى شعبنا المقاوم، وإلى جميع الأسرى الأبطال وفي مقدمتهم عميد

في مواجهة الإحَّتلال، مؤكدين أن خيَّار الصمود والمقاومة هو السبيل الوحيد

رأى المُنسِّق العام «للحملة الأهليّة لنصرة فلسطين وقضايا الأمّة» معن بشور في تصريح، أنّ «خروج إلقائد المناصل ماهر يونس من الأسر بعد . أربعين عاماً على سجنه، وبعد أسبوعين على خروج ابن عمّه القائد كريم يونس من الأسر، هو تأكيد صلابة شعب فلسطين وصموده، كما هو مؤشر على موعد اقتراب فلسطين من التحرير بفضل دماء أبنائها الذين يرتقون كلُّ يوم وعذابات أسراها الذين يملأون السجون بأمعائهم الخاوية وانتفاضاتهم

المتواصلة وصمودهم الأسطوري». أضاف «لن نقول لماهر هنيئاً بحرّيتك فأنت لم تفقدها يوماً في ظلمة السجون، بل نقول للحريّة هنيئاً لك بفارس جديد من فرسانك رسم بسلاسل سجنه أجمل لوحات الحريّة والحب لفلسطين».

حمية أكد المضى بإعادة إعمار المرفأ وبحث مع روداكوف الرحلات الجويّة



حمية مستقبلاً روداكوف والوفد الدبلوماسي

عقد وزير الأشغالِ العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور على حميَّة، اجتماعاً تقويميّاً لمرفأ بيروت، ضمّ مجلس إدارة واستثمار المرَّفأ، تناول فيه مواضيع تتعلِّق بمسار تفعيل العمل في مرفأ بيروت وزيادة إيراداته وخطَّة إعادة إعماره، إضافة إلى الخطط التي تقوم بها الوزارة لتطوير الخدمات فيه وتحديثه والخطوات الواجب اتَّخاذُها.

وأكد حميّة أنَّه ماضٍ في «عمليّة إعادة إعمار المرفأ التي أصبحت خطوطها العريضة واضّحة»، مشيرا إلى أنّ «اجتماع اليوم (أمس) أتى لتقويم العمل فيه خلال السنة المأضية، الأمر الذي أدّى إلى زيادة مداخيله نتيجة الإجراءات المُتّخذة والتي ساهمت في رفد الخزينة العامّة»، مشدِّداً على «تحديد ما يُمكن القيام بُه لاستمرار هذهِ العمليّة، من خلال تحسين الخدمات والعمليّات اللِّوجستيّة، خصوصاً أنْنا نعيش في ظلُّ وضع اقتصادي ومالي صعب جداً نعتمد فيه على إيرادات مرافقنا

وتناول مجلس ادارة المرفأ مع حميّة الخطط والخيارات المطروحة التي تجري مُناقشتها لاختيار ما هو أنسب للبنان ومستقبل المرافئ اللبنانيّة. واستقبل حمية، في مكتبه في الوزارة، السفير الروسي في لبنان الكسندر روداكوف يُرافقه وفد من السفارة، وجرى البحثِ في آخْر المستجدّات على الساحتين اللبنانيّة والدوليّة، حيث تم التأكيد أنّ «آنتظام العمل السياسي في لبنان هو المدخل لتِعافي الدولة اللبنانيّة».

وتناول البحث أيضاً الإجراءات لتعزيز تطبيق الاتفاقية

الموقّعة بين البلدين لتسيير رحلات جويّة مباشرة بين موسكو وبيروت.

الأفران تُهدِّد بالإقفال

أعلن رِئيس نقابة الأفران والمخابز العربيّة في بيروت وجبل لبنان ناصر سرور، أنّ «الأفران تتَّجه للتوقّف عن العمل في صّالات العرض والتوزيع على المحلاّت والسوبرماركت، في حال لم يُصدر وزّير الاقتصاد أمين سلام تسعيرة تتلاءم مع الارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار الذي تجاوز عتبة الخمسين ألف ليرة في السوق السوداء».

وطالب بـ»إعطاء عمّال الأفران حقوقهم في تسعيرة ربطة الخبز الجديدة لاستمرار عملهم بالإنتاج والعمل»، متمنّياً على «الأحزاب والزعامات السياسيّة ومن يهمّه أمر الشعب، العمل على انتخاب رئيس جمهوريّة وتأليف حكومة لوضع حدّ للأزمة التي تعصف بالبلاد وتحرمه من أدنى مقوّمات العيش

وعن أزمة طحين تلوح بالأفق، قال «إن الأمر بات بيد البنك الدولي إذا حصل أيّ خلل سنشهد أزمة حقيقيّة لأنّ هناك تسريبات من المطاحن لا تبشر بوضع إيجابي وأيّ خلل أو أزمة تحصل بِالدرجة الأولى يتحمّل مسؤوليّتها مَنْ تقاعس عن إصدار البطاقة التمويليّة وهلل لقرض البنك الدولي وعمل في إدارة الأزمة ولازال يُدير ملف المطاحن والأفران». قار أن تفضوا بِما عندكم، ولدى الشيخ علي الخبر اليقين والعلم المبين». بعد ذلك، تحذّث الخطيب مرحبًا بِالوفد النقابِي في مقرّ المجلس، ومنوهّاً بدور الصحافة والصحافيين ومسوُّوليَّتهم الوطنيَّة في هذِه الظروف. وقال «إنّ ما يعيشه لبنان من أحداث منذ ثلاث سنوات ليس منفصلاً عن المنطقة والأحداث الجَّارِيَّةِ فِيها، فَلَبِنَانَ لِيسِ جَزِيرِة منفصلة ودور المُرجِعيَّاتِ الدينيَّة في هذا المجال هو أيضًا مُسؤوليّة وَطنيّة، وتَركيبة لبنان الطّائّفيّة»، معتبراً أنّ «مُشكلّة لبنان هي في تركيبته الطائفيَّة، وهناك تشويه لدور الدين، بحيث أنه زعيم كل طائفة مسؤولٌ عنّ طائفته مع العلم أنّ مسؤوليّته يجب أن تكون وطنيّة وجامعة، فالكيان اللبناني القائم على الطَّائفيَّة قائم عَلَى تميَّيز عنصري بينما المطَّلوب أن يجمَّعنا عنوانَّ

ورأى أنّ «المشكلة هي في بنية النظام والدولة، وهو ما أوصلنا إلى ما نحن فيه، هذا النظام السياسي منعناً من تطوير بلدناً»، مشيراً إلى «أنّ المشكلة هي في طبيعة النظام وليس في المنظومة السياسيّة، لو أتينا بأفضل الناس في ظلّ هذا النظَّام لمارسوا الممآرسَّات نفسَّها، وموقَّفنا في المجلِّس الإسلامي الشيعي الأعلى منذ تأسيسه هو إلغاء الطائفيّة السياسيّة وليسّ إلغاء الطوائف، فهذا النظام يُفسح في المجاَّل للقوى الخارجيَّة بالتدخُّل في شُوُّوننا الداخليَّة ».

وتابع «هناك هواجس في البلد لا أراها حقيقيّة، ولا يعني ما نطرحه أنّنا ضد الطائف، لكنّ الطائف لم يُستكمل ولم يُطبّق بالكامل، وليس السوري وحده المسؤول عن ذلك، لقد خرج السوري من لبنان منذ العام 2005 ومع ذلك لم ننجح في استكمال وتطبيق الطائف».

ورداً على سُؤالٌ، أكَّد الخطيب أن «ليس لدى الشيعة في لبنان مشروع خِاصِّ، وهم له يحملوا السلاح من أجل ذلك، بل من أجل تحرير البلد وحمايته»، لافتاً إلى أنَّ «الذين يرون أن المقاومة خطر على لبنان هم على خطأ».

وأكَّد «أن المجلس الإسلامي الشَّيعي الأعلَى سَّيقف في وجه أيَّ محاولة شيعيَّة سياسيّة» وقال «ليس مُن مصّلحة الشّيعة ممارسة الشّيعيّة السّياسيّة، ولطالما حذَّرِ الإَمام شمس الدين من هذا الأمر وتَحن نُحذُر من أنَّ يكُون للشيعَّة مشاريع

وأوضح أنّنا «مع قمّة روحيّة تجمع الجميع وتُخفُف من الأزمات»، لافتاً إلى أنّ هناك عملا على هذا الاتّجاد تقوم به لجنة الحوار الإسلامي المسيحي». واعتبر أنّ «نهاية المسيحيين في المنطقة هي نهاية للمسلمين».

الخطيب لوفد نقابة المُحرِّرين: مشكلة لبنان في نظامه السياسي وتركيبته الطائفيّة

شكلة لبنان تتلخّص في نظامه السياسي وليس في المنظومة السياسيّة »، مُؤكِّداً أنَّه «ليس لدى الطائفة الشَّيعيّة مشروع خَاصِّ في لبّنان».

مواقف الخطيب جاءت خلال استقباله وفداً من نقابة المُحرِّرين پرئاسة النقيب جوزف القصيفي الذي ألقى في مستهل اللقاء، كلمة جاء فيها «فَى كُلّ مَرّة نزور فيها الْمُجْلِس الإسلامِّي الشَّيعيِّ الأَعلى، تَتراءى أمام ناظرينا صُور الإِّمام المُّغيَّبُ الْسيُّد موسى الصدر والإمامين العلمين الشيخين محمد مهدي شِمس الدين وعبد الأمِير قبِّلان، وهم قمَّم دينيَّة فَقهيَّة وقاَّمات أخَّلاقيَّة وهامات وطَّنيَّة، تركت بُصمَّات مؤثُرَّةٌ في تاريخ لبنان التديث. وكأنوا أئمّة الاعتدال، الانفتاح، العيش الواحد، التسامح

أضَّاف «هؤلاء الأئمَّة اقتدوا بقول الإمام عليّ «الناس صنفان: إمَّا أخ لكِ في الدين، أو نظير لك في الخلقّ»، وعملوًا بهديه فانسحب ذلك على سلوكيّاتهمّ اليوُّميَّة وَّائدبياتَّهم الدائِّمة. وفيَّ غيَّاب الأَنمَّة موَّسى، مِحمدٌ مِهدي وعَّبدِ الأميرَ، ظلَ المجلس الإسلامي الشيعي الأعلَى في عهدتكم، صرحاً وطنيّاً ودينّيّاً، تميّزت موّاقفه بالإيجابيّةُ والانفّتاحِ والحّكمة والحّرص على الحوار بين المكوِّنات اللبنانيّة، وُجُوبُ استمراره أيّاً تكن العوائق. وقد عهدنا في سماحتكم الطبع الهادىء، الرزين والأسلوب المرن، على ثباتٍ في الإيمان والعقيدة وعدِم المساومة في القناعة».

واُشّار القَصّيَفي إلى «أنّ زيّارةً مجلّس نقابة مُحرّري الصّحافة اليوم، تأتي في سياق الزيارات التي يقوم بها للمرجعيّات الدينيّة اللبنانيّة للوقوف على آرائها ممّا يجري والاسترشاد بما تختزن من أفكار حيال الأزمة في لبنان التي يزيد استلشاق سُيْاسَّى، ومصَّرف قابض علَّى الودائع قسراً، ومُضاربٌ على العمَّلة الوطنيّة في السُّوقُ السُّوداءُ، وتجار أِدويةٌ ومُعدَّاتٌ طبيَّة، ومواد غْذائيَّةٌ، ومافياتُ الشَّركاتُ النفطيَّة، ومستبدّي المولدات، من وطاتها وشدتها، حتى أصبح المواطن أشبه

وسأل «أين هو دور المرجعيّات الدينيّة، وهل من كوّة أمل تلوح في الأفق، وهل لقمّةٌ روحيّة أَنْ تنْعِقْد يخرج فيها أركانها بموقف موحّد، صارم، يتوجهون فيه إلى السياسيين قاطبةً: أن أُوقِفُوا شَدّ الحبال حول عنق المواطن اللبناني. فالإنسان في لقمة عيشه وصحته ورزقه وماله، هو أهمّ من خلافاتكم وتجاذباتكم، وفيتوهاتكمّ. وأنّ الوطن فوق الجميع».

وختم «سماحة الشيخ أفضينا بما يعتلج في صدورنا، ويدور في أفكارنا، في

سورية والناتو...

■ ميرنا لحود

سورية تاريخ يُكتب وفصول تُقرأ وتفاصيل تُحكى. بلد من عمر التاريخ. أما الأطلسي فهو «كومة» حكايات لسياسات خطت وأعدت لتنفذ. أداء هائل في الإجرام لمجموعات موّلت وسلحت لتمارس القتل والنحر والإعدام في نسيج متنوع وثقافة قومية عربية خالصة.

دحًل سورية سيف الغرب المفرق فشرد بعضاً وقبض على قلوب البعض الآخر واستولى على عقول فارغة وفاقدة للبصيرة. وظفت لتبية المطلب الشيطاني الغربي ذي اللون الإخواني الوهابي. أغمد السيف في الدولة العربية السورية فجرحت وتألمت لكنها صمدت. ذاقت الأمرين بصبر عميق. ضرب الخراب المدن والدمار المباني وانقطع التواصل وسورية ظلت واقفة شامخة تواجه المنظور واللامنظور من أرتال الشياطين المأجورين للخطلسي المخرب.

سوريّة الأبية لم تركع أمام الهجمة الكونية، تهالك على سورية مجموعة الـ «سى أي آي» وكل من انضوى تحت تلك العباءة المترامية الأطراف. ورغم إغداق الأموال والمعدات والأسلحة المتقدمة لأعداء سورية والسماء لم ولن يفلح الشيطان الأكبر في تحطيم الجمهورية العربية السورية. قيادةً وحكومةً وشعباً، تكاتف الداخل مع أصدقاء المنطقة مشكلين تحالفاً منيعاً. بعد استعادة حلب فهم الغرب أنَّ المعركة انتهت ولن ينجح في الاستيلاء لا على سورية التاريخ، ولا على العامل الجيوسياسي الاقتصادي في المنطقة طالما سورية منتصبة في وجه الأعداء وأعداء الله وأنبيائه. هي المحور وهمزة الوصل بين البلدان والتاريخ والحضارة. إنها السور المانع للغرب وبقاء سورية يعني بقاء المنطقة من طهران إلى اليمن مروراً بفلسطين. فمن أراد أنْ يخسر المعركة فليذهبُ إلى سورية. وها هي العبرة ولابدّ من استظهارها شاء من شاء وعلى السواء للأطلسي والـ «سي أي آي».

أميركا الجريحة من عبء الهزائم مستشرسة، يئست أميركا من محاولاتها في دك الحائط السورى وانكباب استراتيجياتها للضغط على الدولة كي ترضخ للإملاءات وتسلم القيادة إلى الإرهآبيين من كافة الجنسيات والألوان والعقائد. لذا عمد الأميركي إلى فرض الحصار والعقوبات لتجويع الشعب وابتزاز الدولة. فالأميركي محتل للأرض في الشمال ويسرق النفط ويتوسع في قاعداته العسكرية المزروعة على التراب السوري ويتآمر مع المتآمرين لنهب الثروات السورية ويقطع التواصل بين أبناء الوطن الواحد والعلاقات مع البلدان المتاخمة. لماذا تعاقب أميركا سورية؟ ومن أعطى الحق لأميركا بمحاسبة الدول؟ ومن يحاسب أميركا على تدخلاتها وارتكاب الجرائم في أوطان بعيدة عنها؟

سومع عوعل وطعى شبين المتاررة في الشيلي، - التدخلات الأميركية المتكررة في الشيلي، التداءً من عام (1811).

. (1988–1955) و أطلقت الولايات المتحدة عدة تدخلات في أميركا اللاتينية، مما أدى إلى الوجود العسكري الأميركي في كوبا وهندوراس وبنما. هايتي (1915–1935) ، جمهورية الدومينيكان و (1916–1924) ونيكاراغوا (1912–1925) و (1926–1933) بدأ سلاح مشاة البحرية الأميركية بالتخصص في الاحتلال العسكري طويل الأمد لهذه البلدان، وذلك لحماية عائدات الجمارك التي كانت سببًا في نشوب حروب أهلية محلية.

(1901) تعديلات معاهدة بين الولايات المتحدة وكوبا بعد الحرب الإسبانية الأميركية، مما جعل كوبا عملياً محمية أميركية وسمح للولايات المتحدة باستئجار أو شراء الأراضي لغرض إنشاء قواعد بحرية، بما في ذلك خليج غوانتانامو.

(1906) إلى 1909 حكمت الولايات المتحدة . يا.

(1899) إلى 1901 نظمت الولايات المتحدة حملة الإغاثة الصينية أثناء تمرد الملاكين وأطاحت بالجيش الإمبراطوري لسلالة تشينغ.

ء ع واللائحة طويلة...

أما التدخلات العسكرية السورية والعقوبات التي فرضتها على دول العالم وأميركا خاصة فلم نعثر على جواب بشأنها، وإذا كان أحد يملك أية معلومة فنحن نرغب في المعرفة.

إنّ الدي انتصر في أشرس المعارك العسكرية سوف ينتصر في أشرس المعارك الاقتصادية بإذن الله والأيام ستثبت ذلك كما تمّ إثبات انتصار وصلابة سورية والمقاومة في المنطقة من طهران إلى اليمن مروراً بفلسطين المحتلة.

حرب الدولار

■ د. علي أكرم زعيتر*

نوع جديد من الحروب الهجينة بدأت الولايات المتحدة باختباره على عدد من الدول المناهضة لها، أطلق المراقبون عليه مسمّى حرب الدولار، فما حرب الدولار هذه، وإلامَ ستفضي؟

حتى الآن هناك سبع دول تعرّضت بنحو أو بآخر لشواظ هذه الحرب، هي: فنزويلا، إيران، سورية، لبنان، اليمن، روسيا، ومؤخراً العراق، ومن يدري ربما تنضم البرازيل مستقبلاً إلى القائمة، فيغدو أمامنا ثمان دول بدلاً من سبع.

فنزويلا

البداءة، كانت مع فنزويلا، بلد سيمون بوليفار، ذلك الماركسي الذي كرّس حياته لمناهضة الإمدريالية الغربية.

قبل سنوات، حاولت الولايات المتحدة بشتى السبل إخضاع فنزويلاً، تقريباً، منذ وصول الراحل شافيز إلى الحكم، وما رافق وصوله من تغييرات طالت نواحي الحكم كافة في البلاد، وانتقلت بها من المعسكر الابتراكي إلى المعسكر الاشتراكي الدوليفاري.

نُذكر آنذاك محاولة الانقلاب التي دبرتها الاستخبارات الأميركية، والتي أطاحت بهوغو شافيز لبضعة أيام، ثم ما لبث أن عاد إلى الحكم بضغط شعبي جماهيري هائل، بعدما نجح أنصاره في إرغام الولايات المتحدة على سحب يدها من المشهد الفنزويلي.

يعدوفاة تشافيز، كان لابد للولايات المتحدة أن ستحمل ما بدأته من عداوة مفرطة تجاه كلّ ما يمت الستحمل ما بدأته من عداوة مفرطة تجاه كلّ ما يمت الفقيرة على خلفه مادورو، ولمّا لم تفلح في ذلك، أخذت تفكر جديّاً في التخطيط لحرب هجين من نوع جديد، لم يسبق لها أن استخدمتها إلا في مواضع محددة، فكان أن أطلقت العنان لسلسة من القوانين الجائرة أحادية الجانب. قوانين جعلت من الدولار حلماً يشتهيه المواطن الفنزويلي، وما هي إلا أشهر معدودة حتى وصلت فنزويلا إلى حافة الإفلاس، وبدأنا نشاهد الملايين من العملة المحلية الفنزويلية ملقاة على قارعات الطرق، بعدما فقدت قدمتها الفعلية.

فنزويلا البلد النفطي الذي تكفيه ثروته النفطية مؤونة الشتاء والصيف لأعوام طويلة مقبلة، فقدت القدرة على تأمين أبسط مستلزمات شعبها اليومية، بعدما منعت من تصدير نقطها الخام وباتت تعني من شح في معروض الدولار لديها.

كانت الخُطّة الأميركية الموضوعة تقضي بأن ترفع كاراكاس الراية البيضاء خلال فترة وجيزة، ولكن على ما يبدو كان لمادورو رأي آخر، فقد عزم الرجل على الاستعانة بصديقته البعيدة عنه جغرافياً (إيران).

فما كأن من الأخيرة إلا لبت نداء صديقها. وهكذا عبرت البواخر الإيرانية المحمّلة بكافة المواد الغذائية الأساسية، والمستلزمات الطبية الضرورية المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي لتحط على شواطئ كاراكاس متحدية كلّ العقبات والحواجز التي وضعتها واشنطن.

فَإِذاً، لم يكن لأميركا ما أرادت، ففنزويلا المحاصرة، تمكنت أخيراً من التقاط أنفاسها بعدما أدركتها الجمهورية الإسلامية بالنجدة.

إيران

الحرب التي أجهدت فنزويلا، لكنها لم تقصم ظهرها، بدت نتائجها مشجعة بالنسبة لساسة البيت الأبيض، فراحوا يشحذون سكاكينهم ليجرّبوا ما اختبروه مع فنزويلا على شرطة النجدة (إيران).

إيران المحاصرة منذ سنوات طويلة، والتي تكابد وحيدة في خضم العواصف الأوروبية والأميركية، كانت هي الأخرى على موعد مع حرب الدولار. ويبدو أن الإجراءات الوقائية التي اتخذتها السلطات الإيرانية على مدى أعوام الحصار لم تكن كافية لسد ثغرات الاقتصاد الإيراني، فبدأ الإيرانيون يشهدون للمرة الأولى منذ انتصار ثورتهم عام 1979 انهياراً دراماتيكياً في قيمة عملتهم المحلية، حيث بلغت مستويات قياسية لم تعهدها من قبل.

سهد من بين. لم يكن بوسع قادة إيران القيام بشيء، فالانهيار يجري بوتيرة متسارعة، والحلول الترقيعية ما عادت تجدي نفعاً، فما العِمل؟

أدرك الإيرانيون سريعاً أنّ الأمريحتاج إلى شيء من الصبر والصمود، ريثما ينقشع الغمام، فأطلقوا للعلن شعارهم الجديد (الصبر الاستراتيجي). هذا الشعار لم يرق كثيراً للأميركييين، فهو يحمل في مضامينه لغة التحدي، وهو ما لا تستسيغه واشنطن، فماذا تفعل؟

بسرعة خاطفة، عادت إلى المربع الأول، فراحت تعبث استخباراتيّاً في الداخل الإيراني، على أمل أن يتكامل ذلك مع حرب الدولار القائمة.

المربع الأول الذي انطلقت منه في فنزويلا ولم يؤت أكله، عادت إليه مع إيران، علها تحدث فارقاً. في البداءة، ألبت الفئات الشعبية المختلفة على تشافيز ثم على خلفه مادورو، ولما لم يأت

ذلك بثمار، أشعلت حرب الدولار بوجه مادورو، فأدركته إيران، فنقلت أميركا تجاربها السريرية إلى طهران، فصمد الإيرانيون، فعادت واشنطن إلى مربعها إلاول.

. هكذا تُدار الأمور في ظلّ هيمنة الولايات المتحدة على العالم.

عبث استخباراتي، فحصار، فحرب مالية، فحرب ناعمة (ثقافية).. وهكذا دواليك.

ىنان

بالتزامن مع حرب الدولار التي أطلقتها ضد إيران، رأت الإدارة الأميركية مناسباً، لو أنها تطلقها ضد حلفائها في المنطقة أو من تسميهم واشنطن بأذرع إيران، فكانت البداءة مع لينان الذي راح منذ أواخر العام 2019 يشهد انهياراً دراماتيكياً في سعر صرف عملته المحلية.

ثلاث سنوات منذ بدء حرب الدولار على لبنان، والأوضاع في هذا البلد على ما هي عليه (راوح مكانك). لاأميركا قادرة على إخضاع المقاومة التي تعتبرها بمثابة فيلق عسكري متقدّم لإيران في لبنان، ولالبنان قادر على الخروج من أزمته.

لعله من المفارقات النادرة في حروب واشنطن الهجينة أن يبقى المستهدف الأول من حرب الدولار عنينا بذلك حزب الله بمنأى عن شواظ حربها! لقد نجح حزب الله في تفادي ارتدادات الحرب المدمّرة، فبنى لنفسه منظومة مالية قوية، جعلته بمنأى عن كل ارتدادات تلك الحرب، فيما نال الشعب اللبناني، لا سيما الطبقات الفقيرة منه، النصيب الأكبر من هذه الحرب.

بات لحزب الله اليوم، ماكينات ITM (صرافات الية) خاصة به، جعلت من حرب الدولار نزهة، يتفنن قادة الحزب في التحايل عليها.

يعتن دادا اعترب في التعليق عليها. حتى بيئته، نجح إلى حدّ ما في تجنيبها ويلات تلك الحرب، حيث أبدعت فرقه الإغاثية في اجتراح الوسائل الآيلة إلى التخفيف من وطاة الأعباء الاقتصادية على الفئات المعدمة.

سورية

في سورية، لم يكن الأمر سهلاً إلى هذا الحدّ. الدولة محاصرة بكل مؤساساتها، ومفاصلها الرئيسية شبه معطلة، ولاإمكانية لاجتراح أي نوع من الحلول، لا سيما في ظل إحكام قانون قيصر الخناق على كل مفاصل الحياة فيها.

الوضّع ليس على ما يراّم هنّاك، ومع ذلك، لا زالت الحكومة والشعب السوريان يبديان مقاومة لافتة. إنها إرادةٍ الحياة بكلّ بساطة.

بعد 12 عاماً من الحرب والاقتتال وجدت أميركا ون دمشق لا زالت قادرة على المناورة، فقررت أن تخضعها هي الأخرى لتجاربها المخبرية. الولايات المتحدة تتعاطى مع مناوئيها وكأنهم فئران مختبر. لا تتوانى للحظة عن تجربة كل أنواع الأدوية واللقاحات عليهم. منهم من يصمد أمام محنة التجارب المتكررة ومنهم من يسقط.

سورية لا زالت حتى اللحظة صامدة بكل ما لكلمة الصمود من معنى. فهل تنجح الولايات المتحدة أخيراً في ليّ ذراعها؟ من يصمد أكثر في حرب الإرادات واشنطن أم دمشق؟ أما زال في الروح بقية حتى تقاوم سورية وتنتصر؟ أسئلة كثيرة نطرحها برسم الأيام المقبلة!

اليمن

في اليمن، ليس الحال مختلفاً عنه في سورية، فالبلاد أنهكتها سنوات الحرب السبع، ومع ذلك لا زال اليمن صامداً.

حصار مطبق من جهات اليمن الأربع ناهيك عن الجو. قتل وخراب وتدمير ممنهج. إبادة للحجر والبشر. ومع ذلك لازال في الروح بقية.

العملة اليمنية في وضع لا تحسد عليه. عندما فشل إبن سلمان في كسر الإرادة اليمنية أومأ إلى مشغله الأميركي، كيما يحرك سلاح الدولار، فكان أن تدهور سعر الريال اليمني بشكل مفرط.

مشكلة أميركا الكبرى، أنَّ أعداءها مؤدلجون، ومستعدون للتضحية بالأرواح دفاعاً عمَّا يعتبرونها قضية مقدسة. من سوء حظها أنها ابتُليت بهذا النوع من الأعداء.

العراق

في العراق، الوضع أقلّ سوءاً بكثير، ففي هذا البلد الذي خرج حديثاً من تحت عباءة الاحتلال الأميركي، يتحكم بمفاصل القرار لاعبان: الفساد الإداري، والتناحر المذهبي والقومي، واللافت أن كلا اللاعبين يُداران أميركياً.

هناك، حيث لأميركا اليد الطولى في كل شيء تقريباً، كان من الأسهل لها أن تحرك لعبة الدم، مستفيدة من التنوع المذهبي والقومي، فشرعت تمهد للجماعات التكفيرية طريق الاستحواذ على البلاد، بالتزامن مع استفحال أمر تلك الجماعات في الجارة الغربية (سورية)، وهكذا قيض لداعش في الد ٢٠١٤ أن تحتل مساحات واسعة من العراق.

ولولا شرطي النجدة (إيران) التي هبّت بكل قواها الحية لنجدة جارتها الغربية لكان العراق اليوم بركاً وبحيرات من الدم.

نجح العراقيون بمساعدة إيران في اجتياز الفخ الأميركي، ولكن حبل الكيد الأميركي لم ينقطع، فما هي إلا بضع سنوات حتى أعادت أميركا تحريك الجمر تحت الرماد، فشرَعت عبر أدواتها الإعلامية الرخيصة، متكثة على عصا الفساد تؤلب الشارع العراقي ضد حكومة العبادي. لم يكن بوسع العبادي فعل شيء، فالفساد المستشري في بلاده كان أقوى من أن يواجهه، ما اضطر الرجل تحت وطأة الضغط الأميركي المشفوع بتظاهرات شعبية عارمة إلى الاستقالة، وهكذا فتحت الطريق واسعا أمام الكاظمي، رجل الاستخبارات العراقي البارز، ورجل أميركا الأول على حدّ وصف خصومه.

ورجل اميركا الاول على حد وصف حصومه. مع وصول الكاظمي، خُيِّل للعراقيين أنَّ الأمور عادت أفضل مما كانت، ولكن ما هي إلاسنة ونصف السنة حتى أدرك العراقيون أنَّ الكاظمي ليس رجل المرحلة، فأطاحوا به ديمقراطيًا، وأوكلوا أمر البلاد إلى السوداني.

السوداني الذي لم يمرّ على حكومته سوى أشهر قليلة، بدأ هو الآخر يشعر بوطأة العبث الأميركي. لقد وجد الرجل نفسه في مواجهة حرب جديدة عليه، قديمة على جارتيه (إيران، سورية) فماذا بصنع؟

الدولار يتأرجح صعوداً وهبوطاً، والطبقات الفقيرة في العراق، لا قبل لها في الصمود أمام هذا النوع من الحروب، فهل تصمد حكومة السوداني، أم تقدم أوراق اعتمادها للأميركي، أم تسلم الروح؟ من يعرف السوداني، يعرف جيداً أنه ليس من النوع الذي يمكن أن يبيع نفسه للشيطان الأكبر، وعليه فإن الأمور في هذا البلد الشقيق متجهة نحو التصعيد، أو على الأقل هذا ما نتوقعه.

روسيا

من بين كلّ الدول التي أخضعتها أميركا لتجارب الدولار المخبرية، وحدها روسيا العنيدة نجحت في تفادي شواظ الحرب، بل ونجحت أيضاً في تسديد لكمات متتالية إلى المنظومة المالية الأميركية، ما جعلها تتخبّط ذات اليمين وذات اليسار.

خُيلُ لأميركا، أنّ بمقدورها قلب الطاولة على رأس بوتين، عبر لعبة الدولار، ولكن الرجل على ما يبدو كان قد وضع مسبقاً خطة متكاملة لتفادي ارتدادت تلك اللعبة.

بمجرد أن عبرت القوات الروسية الحدود الإدارية لأوكرانيا، أوعزت أميركا لحلفائها الأوروبيين البدء بمناورة الدولار، لكن الكرملين كان متنبهاً لتلك اللحظة، فأصدر قراراً يفرض على كل الراغبين بشراء معروضه من الغاز الطبيعي تسديد الثمن بالروبل الروسى بدلامن الدولار واليورو.

وما هي إلا أيام حتى استعاد الروبل عافيته، بعدما تدنت قيمته إلى مستويات قياسية، مع انطلاق العملية الروسية في أوكرانيا، فنجحت خطة بوتين في قلب رأس المجن، ضاربة بذلك عرض الحائط وواضعة نهائياً لعبث حرب الدولار التى لاتنتهى.

البرازيل

في البرازيل، لا شيء حتى اللحظة يشي بأنّ أميركا بصدد إدخال هذا البلد في دوامة الدولار، ولكن من يدري فساسة واشنطن لايمكن التنبّؤ بردّ

لقد أتاحت الانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخراً في البرازيل الفرصة أمام اليساري لولادي سيلفا للعودة إلى الحكم مجدداً، ما جعل أنصار أميركا هناك يتفلتون من كل عقال.

فجاة، ومن دون سابق إندار، أخذ هؤلاء يقتحمون الإدارات الرسمية البرازيلية، ويستولون عليها الواحدة تلو الأخرى، في مشهد أعاد للأذهان ما فعله أنصار أميركا في فنزويلا عقب وصول الراحل تشافيز إلى الحكم.

الراض للسافيراني المعظم. لم تدم الاضطرابات طويلاً. حاليًا عاد كلّ شيء إلى سابق عهده في العاصمة برازيليا، والأمور باتت تحت السيطرة، بعدما نجح أركان الحكم

الحالي في استعادة زمام المبادرة، فماذا بعد؟ هل ستكتفي الولايات المتحدة بذلك، أم تعيد الكرَّة من بوابة الدولار؟!

من يراقب سير عمل الخطط التي وضعتها الولايات المتحدة للنيل من خصومها على مدى الأعوام القليلة الماضية، بدءاً من فنزويلا، مرورا بإيران، وروسيا، وغيرها، لا يستبعد أن تلجأ إلى حرب الدولار في محاولة ترويض خصمها الدانيلي.

المُرحلَّة الأولى: عبث استخباراتي، وتأليب الشارع، وإثارة الفوضى، وزعزعة الاستقرار. المرحلة الثانية: الحصار المالي، ولعبة الدولار.

لقد نجح لولا دي سيلفا في تخطي المرحلة الأولى، وعليه فإن ما ينتظره تالياً هو لعبة الدولار، فهل تنجح الولايات المتحدة في تطويعه وكبح جماحه عبر لعبتها تلك، أم يُخرج الرجل ما في جعبته من مفاجآت، فيُحيل كيدَ أميركا هباءً، كما فعل قيصر روسيا؟ دعونا ننتظر...

*مؤرخ وباحث لغوي وسياسي

رنيم شرف. . شغفها بالرسم وضعها على طريق الاحتراف

لازم شغف الرسم رنيم شرف من محافظة السويداء منذ طفولتها كهواية، وما لبث أن تحول قبل نحو عام إلى طريق التدريب في أحد المراسم الفنية، الأمر الذي أسهم بصقلّ موهبتها، وخلق أساساً لها، لتنطلق منه في الفترة المقبلة إلى فضاء الفن التشكيلي.

وقالت اليافعة رنيم 16 عاماً خلال حديث صحافى: إن التشجيع الذي حظيت به من والدها ألمهتم بالجانب الفنى دفعها للعمل بشكل أكبر لتطوير ما لديها في مجال الرسم، وتمكنت بعد التدريب الذي تلقته والتعرف على المبادئ الأساسية للقن التشكيلي من المشاركة بمعرض خاص بالمرسم، الذي تتدرّ ب فيه، ما شجعها على الاستمرار، ورسم أكبر عدد ممكن من الأعمال.

وبينت رنيم أنها تجمع في الرسم بين تقنيات قلم الرصاص والألوان الخشبية والفحم، وتعبر من خلاله عن مكنوناتها الداخلِية وإحساسها بالحياة مع تركيزها حاليا على الأسلوب الواقعي واختيار موضوعات تدور غالبيتها حول الطبيعة والطبيعة الصامتة والوجوه الإنسانية.

ساعات يومية تخصصها شرف للرسم ضمن منزلها بكل محبة، فهى تشعر بإحساس جميل مع كل عمل تنجزه، ويشاهده الوسط المحيط بها، وذلك انطلاقاً كما ذكرت من كون الفن هو الحياة واللغة الجميلة، للتعبير عن الذات وإثباتها.

وتسعى رنيم حسب قولها للاطلاع بشكل دائم على تجارب الآخرين الفنية، ومحاولة

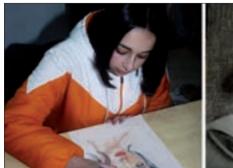
الاستفادة منها، والبحث عن كل شيء يطوّر موهبتها، ويحقق طموحها في مجال الفن التشكيلي دون تعارض ذلك مع الاهتمام بمتابعة دراستها، فهي طالبة حالياً بالصف . الحادي عشر للفرع العلمي.

وقال الفنان التشكيلي عماد النداف إن رنيم تلقت في المرسم التابع له تدريبات دوريــة، بحيثُ تـمّ وضِّع أسِّـاس أكاديمي بخدم طموحها مستقبلاً، مبيناً أن مستواها يتطوّر تباعاً، وترسم بهدوء وترو، وتحاول صياغة الأشكال بطريقة جميلة، مع إجادتها لتوظيف اللون بإطاره الصحيح، وتميّزها بدقة ونعومة التظليل والتلوين.

وذكر النداف أن رنيم تركت خلال فترة قصيرة من انضمامها للمرسم بصمة جميلة،



وأصبحت مؤهلة للانتقال للعمل بتقنيات الفترة المقيلة. جديدة بالرسم، منوهاً بوجود إمكانيات



لديها تساعدها لتكون فنانة متميزة في

حي القيمرية في دمشق اختصار لتاريخ أقدم عاصمة مأهولة في العالم

حُفر على جدران وأزقة حى القيمرية الدمشقى تاريخ أقدم عاصمة مأهولة في العالَّم، وهو الذي يشغلُّ منطَّقة متوسطة بين أحياء مدينة دمشق فهو يصل بين بابي توما والسلام ومنطقة العمارة والجامع الأموى، محتضنًا تفاصيل جميلة تشمل مختلف أنواع الصناعات اليدوية التى تشدّ الزائر إليها.

وأطلق على حي القيمرية العريق في القرن التاسع عشر حسب كتاب «دمشقيات» للباحث منير كيال «الهند الصغرى»، وذلك لما يضمه من أنواع مختلفة من الصناعات الفاخرة وأصنِاف النسيج المميزة، حيث شكل على مدار سنوات متنفساً لأهالي دمشق ومحيطها لقضاء أوقات حميلة والتمتع بروحانية المكان بكل ما يحمله من عبق الماضي والتاريخ العريق.

يتسابق رواده منذ ساعات الصباح الباكر للسير في الطريق العتيق ذي الحجارة السوداء يرافقهم صوت فيروز المنبعث من المقاهي والمحال التجارية وتفاصيل أخرى كمحال الأكل والبن والسكاكر والتحف، إلى جانب العروض الفردية التي تقدمها مجموعة من الشباب لرسم الوجود مباشرة أو كتابة أسماء الأحباء على الرمل الملون أو حبات الأرز أو أخذ صورة تذكارية في هذا الحي المغرق بالجمال أو شراء ورود جورية تباع في أزقة الحي أو زيارة المطاعم والمقاهى المنتشرة في جوانبه.

ويتميّز الحي ببعض المأكولات الشهية التى يختص



بها كالبيتزا والكرواسان، ومن ثم الجلوس في مقهى النوفرة لشرب الشاي «الخمير».

كما يجد السائح في القيمرية ضالته من التحف والهدايا التي تعكس بساطة وجمالية العمل اليدوي السوري العريق.

ولهذا الحي قصص وذكريات كثيرة مع المحبين فهو المكان الذي يجمعهم باستمرار، حيث تجمعهم تفاصيل عديدة منها كتابة أسمائهم على حبة الأرز ورسم وجوههم بقلم الرصاص على الورق الأبيض وطباعة رسوم محببة على ملابسهم وتشكيل أول حرفين من أسمائهم بحبات الرمل الملون.



فترات الأعياد والمناسبات والعطل الرسمية، وتاريخياً يمتد حي القيمرية وفق تعريف الباحثين في هِذا الإطار من شرقي المسجد الأموي عند باب جيرون غُرباً إلى حي الجورة الذي يفصله عن حى باب توما شرقاً ويفصل هذا الحي عن الشارع المستقيم – امتداد سوق مدحت باشا



كما يشهد حي القيمرية ازدحاماً غير مسبوق في

حي الخراب جنوباً. أما التسمية فتعود إلى مدرسة أقامها الأمير ناصر الدين القيمري أحد قواد الناصر الأيوبي وعُرفت باسم المدرسة القيمرية الجوانية الكبرى، كما يتميز بوجود دور قديمة فيه تأسر الناظر إليها لكونها تتميز بالطابع الدمشقى والروابط الاجتماعية الوثيقة بين السكان القاطنين فيه.

حبر...

اختتام فعاليات مهرجان فرح الطفولة بفيلم «روز غيم رونغ»

اختتم مهرجان فرح الطفولة أنشطته وفعالياته التي استمرت على مدى ستة أيام، بعرض فيلم «روز غيم رونغ» في مديرية ثقافة حمص، بحضور مئات الأطفال

كما شارك عشرات الأطفال بتشكيل وتلوين العديد من الأشكال والمجسّمات بإشراف فريق مهارات الحياة الذي عمل على مدى أيام المهرجان في تنظيم هذه الفعاليات

وقدّم فريق جمعية «بابل» التابعة للشؤون الاجتماعية أنشطة ترفيهية وحركية تفاعلية مع الأطفال وخاصة دوي الإعاقة لدمجهم مع أقرانهم وتبادل الفرح والمتعة. وكان المهرجان استقطب خلال أيامه

اختتم العمل المسرحي «ماشا والدب»

فعاليات مهرجان مسرح الطفل الذي

ستضافته خشبة المسرح القومي في

العمل هو من فن مسرح (الكبار للصغار)

ويحمل طابع الكوميديا التعليمية التفاعلية

الهادفة، حسب المخرج جاك عاقل، الذي قال

في تصريح للإعلام إنَّها التجربة الأولى له

بالتأليف والإخراج الموجّه للأطفال الصغار

ويطرح العمل حسب عاقل ثلاث أفكار تهم

بشكَّل أسَّاسِي هذه الفئة العمرية لتعويدهم

عليها مبكراً، وهي النظافة والهميتها في

حياتنا، وضيط استخدام الهاتف الجوال

لديهم، تجنباً لمخاطره وما ينتج عنه من

آثـار سلبية كإلغاء التفكير وإمعان العقل واكتشِّاف المواهب التي قد تُجّعلَ منه شخصاً

مبدعاً إضافية إلى الفكرة الثالثة القائمة على

ضرورة تجنب الكذب وتحلى الطفل بالصدق

وكانت خشبة مسرح القباني في دمشق

قد استضافت ضمن المهرجان العرض

المسرحي «الانتصار الكبير» إخراج وتأليف

وأوضح مخرج المسرحية للإعلام أن

العرض مكون من شخصيتين محوريتين

في مُخْتلف المواقف والمواضّيع.

طرطوس على مدى ستة أيام.

من عمر 3 إلى 7 سنوات.

المتزامنة مع العطلة الانتصافية مئات الأطفال واليافعين من خلال ورشات رسم وتلوين وأشغال يدوية ومسابقات وعروض مسرحية وسينمائية وتراثية وترفيهية حظيت بإعجاب شباب المستقبل وحققت السعادة لهم ولذويهم.

ووصف حسان لباد مدير ثقافة حمص في تصريح للإعلام المهرجان بالرائع والمشجع لتكرار مثل هذه الفعاليات التي جذبت عددا كبيراً من الأطفال، وجعلتهم يندمجون باللون والموسيقي والحركة مع رفاقهم.

من جهتها، لفتت رئيسة فريق مهارات الحياة صبا وسوف إلى أن المهرجان الذي نظمته وزارة الثقافة بالتعاون مع مديرية ثقافة الطفل كان شاملاً ومنوّعاً هذا العام،



حيث تزايدت أعداد الأطفال المشاركين



على نجاحه والإصرار على تكراره إسعادا فيه عن المهرجانات السابقة، وهو دليل

■ عبير حمدان

أدنو من موتي على إيقاع الحنين فعل الحب لا يكفي... وقصاصات الأمس تحجب الشمس أنت تلامس حافة الجرح تخطّ الصمت بوهم مالح فاض محيط حضوري حين أسرجت لك مقلى... هل ترنو خطيئة إضافية؟ وهمس خاطف؟ هل يكفى الليل ليلبسنا سواده؟ أخشى أن يغافلنا شهب عابر

> يفضح عرينا فتشتعل السماء!!

أخشى أن افقد ما تبقى من حروفى أصبح طيفاً يختال على مشارف البال هل يكفي النبض كي أعيدَ تشكيلك كل ألواني جفت

حين ضممت الغيم وطويت الأوراق ناولني فصولك المتمردة كى أنسج دوائري العاشقة

ناولنى حبرك علَّك تنبعث من رحم قصيدتي طفلاً .. مشاكساً

يرتشف رذاذ أنوائى

ويعبر الى قلبى بهيئة ... الحبيب!! أخرجت العرض لجين الهادي واستمرعلى مدى يومين ضمن فعاليات المهرجان. ختتام فعاليات مسرح الطفل في سورية بعروض مسرحية هادفة تمثلان الخير بدور حكيم الذي يحاول اجتثاث مكامن الشرُّ والعدوان من الفكر الإنساني واستبدالها بالخير والطيبة والحب، والشر بدور كليم الذي يعمل بالاتجاه المعاكس تماماً محاولًا بشكل دائم تخريب كل مخططات وتجارب حكيم البناءة وذلك تحت سيطرة بالستي وهي تعبير عن دول الاستعمار والهيمنة التي تحاول جاهدة تدمير الشعوب ومحو حضارتها وثقافتها والسيطرة على فكر شعوبها، ولكن قوة الفرسان الشجعان وإيمانهم المطلق بسلطة الحق والخير

> ليعم الخير والسالام والأمان في البلاد. ولفت عقلة إلى أن مسرح الطفل هو من أفضُّل الوسائل التوعوية والتربوية لزرع قيم الخير والإنسانية وتفتيح أذهان الجيل الجديد على أسس البناء والتطوير وخلق اتجاهات إبداعية فنية وعلمية في مخيلتهم، مشيراً إلى أهمية تسخير كل الأدوات المسرحية من سينوغرافيا وموسيقا وغناء لتقديم الأفكار بشكل مؤثر.

وإمكانياتها في مجابهة الشر يرفعون راية

الانتصار الكبير ويستأصلون الشر والعدوان

فيما قال الممثل حمدى عقلة إن المسرح قدّم له كطفل في الثانية عشرة من عمره خبرات تمثيلية وطُوّر موهّبته وشُغفه الفنّي، معّرباً عن سعادته في مشاركته بالعرض وتقديمه

دوراً ملبئاً بالقيم الإنسانية الهادفة والنبيلة. في مدينة السويداء الغرض المسرحي «أحلم أنيّ» للمسرح القومي في السويداء منّ تأليفُ

المسرحية التى تركز على قضايا المراهقة،



المسرّحية، ويضافّ إلى تجربته في مجال

التمثيل المسرّحي، لافتاً إلى أن العملّ يطرح جملة من القضايا التي تواجه الأطفال في

سن المراهقة ومن بينها الغيرة والاجتهاد

في المدرسة من منظور طفل يعيش هذه

ر المرحلة.

فوزي الهادي.

وأوضَـح المخرج رفعت الهادي مدير

وتمت كتابته بصيغة مسرحية أدبية ضمن كما قدِّم على خشبة مسرح قصر الثقافة لغة فنية راقية. بدوره أشآر كاتب النص المسرحي اليافع فوزي الهادي إلى أن هذا النص المسرحي هو أول عمل له على صعيد تأليف النصوص

> المسرح القومي بالسويداء أن خصوصية هذا العمل المسرحي تكمن في أن كاتب النص تلميذ في الصف الثامن، ويبلغ من العمر 13 عاماً، ويتناول مرحلةٍ في غاية الأهمية وهي سن المراهقة، مبينا أنَّ النص يعدّ من النصوص النادرة ضُمن المكتبة

جلسة رئاسية مكررة تنتهي باعتصام خلف وعون... بمواكبة قطع طرقات... هل بدأت خطة الفوضي؟ ... (تتمة ص 1)

الاشتراكي وليد جنبلاط لوفد قيادي من حزب الله ضم المعاون السياسي للأمين العام للحزب الحاج حسين خليل ومسؤول وحدة التنسيق والارتباط في الحزب الحاج وفيق صفا، بحضور رئيس اللقاء الديمقراطي تيمور جنبلاط، والإعلان عن أن اللقاء خصص للبحث في الاستحقاق الرئاسي، بما يوحي بان لدى الاشتراكي تقديرات وربما معلومات عن خطة الفوضي وتورط أطراف نيابية فيها وسعيه للنأي عنها ومحاولة تعطيلها وربما البحث بخطة بمقابلة.

بالتوازي كان الأمين العام لحزب الله يرسم إطارا متكاملا للملِف الرئاسي في كلمته التي ألقاها بمناسبة ثلاثين عاما على تِأسيسٍ المركز الاستشاري للدراسات والتوثيقٍ، واضعا جانبا علاقة الرئيس بالمقاومة، التر أكد مرارا أنها لا تقوم على معادلة رئيس يحمي المقاومة أو يغطيها، والمقاومة لا تريد من يحميها ولا تحتاج من يغطيها، وطلبها برئيس لا يطعنها في ظهرها ليس خشية عليها بل خشية على البلد من مخاطر العبث بأمنه وسلمه الأهلى. كلام السيد نصرالله وضع إطاراً للبحث في الملف الرئاسي على ركائز، أولاها أن لبنانٍ لا يحتمل ستّ سنوات في قلب الانهيار، ويحتاج رئيسا يشكل مدخلا لتفعيل دور الدولة في الإنقاذ والخلاص، ثانيتها مقاربة الرؤية الاقتصادية بمراجعة منهجية لرؤية العقود الثلاثة الماضية التي انتهت بالانهيار، لأنها قامت على فرضية استقرار عالمي في ظل الأحادية الاميركية وتقدم متسارع لخيار التسوية مع كيان الاحتلال في المنطقة، فذهبت الى لعبة الديون المتضخمة وتثبيت سعر الصرف باستعمال الودائع وتهميش الإنتاج وضربه، وكل شيء حولنا يقول إننا نحتاج إلى عكس هذه الرؤية، فلا تسويات عالمية ولإ أحادية مستقرة ولا تسوية في المنطقة، ونحتاج رئيساً يدير التأقلم اللبناني مع هذه المعطيات بالذهاب الى اقتصاد الإنتاج، وثالثتها مغادرة أوهام أن السير بالوصفات التر تقوم على مسايرة السياسات الأميركية والسعى لنيل رضا واشنطن والحكومات الخليجية يشكل وصفة لتدفق الأموال، ومثلها أوهام السعى للتطبيع او القبول بالشروط الإسرائيلية، أو الرضوخ للوصفات الاقتصادية المدمّرة لبعض الهيئات الدولية، وأمامنا مثال مصر الدولة التي فعلت كل هذا وتواجه خطر الانهيار، وما لم يفعله الغرب والخليج لمصر لن يفعلوه للبنان. وهي الدولة الكبرى والأكثر قرباً من الغرب والخليج وأول من وقع معاهدة سلام مع «إسرائيل» ونفذت كل شروط صندوق النقد

لذلَّك دعا السيد نصرالله لرئيس يستطيع مقاومة الضغوط التي تطلب من لبنان المخاطرة بكل شيء للسير نحو خيار معلوم النتائج بالفشل المحتوم، ويتجرأ على فتح الطريق لخيارات سيضغط الأميركيون لتجنبها رغم أنها مصلحة وطنية صرفة، من قبول المساعدات كحال الهبة الإيرانية من الفيول، وفتح طريق الاستثمارات الصينية الروسية دون طلب الإذن من واشنطن؛ وهذا يعنى رئيساً يتصف بالشجاعة مجرّب في قدرته على الصمود والثبات حيث يقتنع انها المصلحة الوطنية اللبنانية.

ورأى السيد نصرالله، في كلمة له بمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاقة المركز الاستشاريّ للدراسات والتوثيق أنّ «أحد أهم أسباب الأزمة هو خطأ الرؤية الاقتصادية في التسعينيات، وبعض السياسات الاقتصادية الفاسدة والمفسدة، والتي كانت مواقِفنا واضحة منها في مجلس النواب، وأولها الاستّدانة»، مبينًا أنَّ «الأخطر هو ضرب الإنتاج، والبحث عن الربح السريع، ما حوّل اقتصادنا إلى اقتصاد هش. وبيّن أيضًا أن من بين الأسباب هو المحاصصة الطائفية في المشاريع، وغياب الإنماء المتوازن، وتبعات الحروب الداخليَّة، وإعادة الإعمار وملف

وأسف السيد نصر الله من أنَّ الحصار لا يكون فقط بنصب بارجة حربية قبالة الشواطئ اللبنانية، بل يكفي سلوك الإدارة الأميركية مع السلطة اللبنانية. وأضاف أنَّ التَّحسار يُتُرجُّم بمنع المساعدات والودائع والقروض من الخارج، وبمنع الدولة اللبنانيّة من قبول الهبات وقبول الاستثمارات، ومنع لبنان من معالجة ملف النازحين السوريين، معتبرًا أن مجموع العوامل هذه وغيرها يؤكد وجود جملة من الأسباب أوصلت البلد إلى ما هو عليه اليوم. ِ

وأشَّار إلَّىٰ أنَّ الرهانات الخاطئة لدى البعض، والتي كانت تصبّ بمجملّها في خانة واحدة، تفيد بـ «أن المنطقة متجهة نحو تسوية النزاع مع الكيان الصهيوني، هو ما أوصلنا إلى ما نحن عليه اليوم. فعلى مَن يريد وضع سياسات اقتصاديةً جديدة أن لأيبني رؤيته على أساس التسوية الموهومة». وأعاد التأكيد على أن حل الدولتين غير وارد، «خصوصًا مع الحكومة الجديدة الصهيونية الفاسدة والإرهابية».

وتابع القول: «لاتسوية مع سورية. وما جرى في سورية هو حدى المحاولات لتركيب نظآم سياسي يعطي الجولان للكيان الصهيوني»، معتبرًا أنَّ الوضعُ في المنطَّقَّة متَّجه نحو مزيد من التوتر، فلا تسويات، ولا مشاهد سلام، وهو ما سوف يزيّد من تِعِقْيدٌ الأمور فيُّ منطقتنا. وشدَّد السيد نُصَّر الله على ضَّرورةً ألا «نعتمد على الموقع المميز، فهناك دول منافسة بالسياحة، وتسهيل قطاع الخدمات، والشركات والمصرفية. وعلينا العمل على اقتصاد يؤمن أمنا غذائيا، لا يعتمد على المعونات الخارجية والمساعدات».

وأضاف: «لدينا الأمن، ونسبة الأمن الداخلي عندنا متقدّمة حتى عن الولايات المتحدة الأميركية، وذلك بفضل الجيش والقوى الأمنية والوعى السياسي، إذ لا يوجد طرف يريد حربًا أهلية إلاالقلة». ورأى أنّه أحد أسباب القوة، باعتباره ثروة هائلة في بحر لبنان. والدليل ما نشهده من اكتشافات للنفط والغاز فيُّ الْبِحْرِ الْأَبِيضِ المتوسط، مشيرًا إلى أنَّ القرار الأوروبي اليوم حاًسم في ما خصّ «الأستغناء عن الغاّز الروسي، وأولويّته هي في البحر المتوسط لأن تكلفته عليه أقل، ولذلك علينا البحث عن شركات للاستفادة من ثروتنا الوطنية». ۗ

كما أوضح أنَّ «من نقَّاط القَّوة الْأساسية في اقتصادنا هم المغتربون الذين ما زالوا إلى اليوم أهم مصدر مالى لعيش اللبنانيين. وهم يتعرّضون في الوقّت الحالي للخطر والمضايقة

والاعتداء الأميركي، من خلال وضع تجار وأغنياء كبار على لوائح العقوبات بَّتهم ظالمة، وهذا يحتاج إلى حماية الدولةً التّي مع الأسف «ما عم تعمل شي». وأضاف: «لبنان يحتاج إلى دولةً شجاعة لا يرضَخ كل من يتحمل المسؤولية فيها أمامً الضُّغوطات والعقوبات، وهذه هي السيادة في القرار، إذ يجبُ أن يكوِّن لدينًا الشَّجاعة والاستَّعداد للتضحّية في مواجهة العقوبات، وفي قبول الهبات، وأن تكون لدينا جرَّأة لنقول للصيِّني «تفضَّلُ»، متسائلاً: «لماذا مسموح لدول في العالم الاستثمار مع الصين بينما لبنان ممنوع؟».

وفي الملّف الرئاسي، بيّن أنّ «السنوات الست المقبلة صيريّة، وإذا أكملنا بالطريقة نفسها، فإن البلد ذاهب إلى الإنهيار. هذا إذا لم نكن قد وصلنا إليه فعلًا»، ثم قال: «بدناً رئيس إذا نفخوا عليه الأميركيين ما يطير من قصر بعبدا على البحر المتوسط».

وتابع: «نريد رئيسًا للجمهورية شجاعًا مستعدًا للتضحية، ولا يهمُّه تهديد الأميركيين. وهنَّاك نماذج موجودة، كما نبحث عن حكومة ومسؤولينٍ من هذا النوع»، ذاكرًا أنَّ «القوى التي تسمّي نفسها سياديّة تُعرَف بالتدخّلات الأميركية، ومع ذلكّ تصمت صمت أهل القبور».

وكان المجلس النيابي عقد الجلسة الحادية عشرة لانتخاب رئيس للجمهورية،انضمّت الى سابقاتها لجهة خريطة المواقفَ والتصويت، وزاَّدت في مشهد الانقسام النيابي والسياسي في مُلف رئاًسُة الْجَمهوريَّة وتباعد في المُواقفُ وصَعوبةُ التَّوافقُ ليس فقط على مرشح رئاسيّ بل على المواصفات، وبين الفريق السياسي نفسه، ما يؤشر الى أن أمد الفراغ سيكون طويَّلاً، وبالتَّاليُّ تعقد المشهدُ السَّياسِّي أكثر وتفأقُّم الأزَّمات الاقتصادية والمَّالية وِالاجتماعية وتدهوَّر الوضع الأمني، وقد تحرك الشارع مجددا أمس على وقع اعتصام نواب من قوى التغيير في المجلس النيابي وتسجيل سعر صرف الدولار قفزة قياسيَّة تَّخطتُ الخَّمسيِّنُ أَلفُ ليرةٌ للدولاَّرِ الوَّاحد، مَا يُطرِّح علامات استفهام عدة حول وجود مخطط ما لتحريك الشارع ودفع الأمور الى الانفجار لأهداف سياسية!

وتوزّعتِ نتائجِ الاقتراع في جلسة الأمس: 34 صوتاً لميشال معوّض ، 37 ورقة بيضاءً، 2 لزياد بارود، صوت واحد لصلاح حنين، 7 لعصام خليفة، 14 صوتاً لـ البنان الجديد» و15 ورقة ملغاة، وبرزت ورقة تحمل عبارة «العدالة لضحايا 4 آب» فاعتبرها الرئيس نبيه برّي ملغاة، واسم «بيرني ساندرز» وهو مرشّح سابق عن الحزبّ الديمقراطي للانتخاباتّ الرئاسية في الولايات المتحدة الأميركية. كما اقترع أحد النواب لميلاد بوملهب فصرخ الأخير «الله أكبر» فأوعز بري بمنعه من الدخول إلى البرلمان. وإثر إعلان النتيجة، فقد النصاب، ورفع

ولوحظ أن الرئيس بري لم يحدّد موعد الجلسة المقبلة لانتخاب رئيس للجمهورية، ما أثار تساؤلات عدد من النواب، وانقسمت الآراء بين مَن رَّأى في ذلك إشارات سلبية على أن التوافق بعيد المنال وبالتالي الدّعوة الى جلسة صارت عبثية، وبين من وجد فيها مؤشرات ايجابية على أن بري يحضر لمبادرة ما لجمع الأطراف وقد تكون دعوة للحوار.

وإذتقد مت الورقة البيضاء على المرشح معوض الذي تراجع عدد أصواته عن الجلسة السابقة، علمت «البناء» أن تكتلُّ لبنان القوي وزع أصواته بين الورقة البيضاء وبين الأولويات الرئاسية، وأشارت المعلومات الى أن الأوراق البيضاء وضعها النوّاب هاغوب بقرادونيان، هاغوب ترزيان، جورج بوشكيان ومحمد يحيى، وعبارة «الأولويّات الرئاسيّة» ٱلتَّى وضعّها سبعة نوّاب، بالإضافة الى اسم الوزير السابق زياد بـارود الذي اقترع له نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب.

ولُّفت ارتفاع ورقَّة «لبنان الجديد» الى 14 بانضمام بعض النواب المستقلين الى كتلة الاعتدال الوطني، ما يحمل أشارة سياسية بأن هذا التكتل سيكون جاهزا لأي تسوية على رئيس تواَّفَقى، لَجَهَّة تأمين النصاب والأكثرية لانتخابه في الوقت

وانعكست سخونة جلسة مجلس الوزراء الأخيرة برودة على العلاقة بين حزب الله والتيار الوطني الحر خلال جلسة مجلِّس النواب، إذ غابت اللقاءات التنسيقية المعتادة والخلوات بين الطرفين أثناء الجلسات النيابية.

وأشارت مصادر نيابية في التيار الوطني الحرك البناء » الى أننا لانعتبر موقف حزب الله في جلسة مجلّس الوزراء ايجابيا، ولازلنا على موقفنا قبل جلسة مجلس الوزراء وبعدها، وعبرنا عنه في بيان تكتل لبنان القوي الثلاثاء الماضي، مشيرة الى أن موقف السيد نصرالله الأخير دستورية الجلسة سلبي وليس إيجابياً، مشددة على أن الحكومة غير دستورية وشرعية وميثاقية، ويجب على رئيس الحكومة استشارة الـ 24 وزيراً قبل عقد جلسة لمجلس الوزراء وكذلك أخذ توقيع كل الوزراء على كل المراسيم لكون الـ24 وزيراً يمثلون رئيس الجمهورية في ظل الفراغ الرئاسي ولا يمثله رئيس الحكومة وحده أو محموعة وزراء. وكشفت المصادر أن التواصل مقطوع مع حزب الله والعلاقة تتجه الى مزيد من التوتر، وكل محاولات رأب لصدع التي حصلت بعد الجلسة الحكومية الأولى لم تكمل مسارها وعاَّدت الى الوراء.

وعن حضور وزيري السياحة والاقتصاد وليد نصار وأمين سلام الحلسة، أوضحت المصادر أن نصار لديه ارتباطات مع رئيس الحكومة وحسابات خاصة، وهو منذ البداية غير حسوب على التيار الوطني الحر بشكل كامل وهو يعلن عن ذلك، وبالتالي لا يعبِّر عن موَّقف التيار وحضوره الجلسة غير منسق مع رئيس التيار النائب جبران باسيل.

ولم يكن المشهد داخل مجلس النواب أفضل من خارجه، حيثُ شُهد محيط المجلسُ تجمعاً لأهالَى ضحايا انفجار مرفأ بيروت الذين طالبوا النواب بالتحرك داخل المجلس، وأن يترجموا اقوالهم الداعمة لقضيتهم الى أفعال. كما طالبوهم بعد انتهاء الجلسة بالتوقيع على تعهد بالمحاسبة في جريمة 4 آب وتعديل القوانين الكفيلة بمتابعة التحقيق وباستقلالية القضاء. وقد وقع عدد من النواب على التعهد مؤكدين تضامنهم

وفي بداية الجلسة دخل «نواب التغيير» حاملين لافتات عليها صور ضحايا انفجار المرفأ، فقال لهم النائب قاسم هاشم: «ما تفعلونه هو استغلال لدم الشهداء». فاندلع سجال بين هاشم ونائب حزّب الكتائب الياس حنكش، الذي اعتبر أن الْردّ سيكون داخل المجلس.

. وردَّعضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم على النائب وضاح الصادق، وشدِّد له البناء» عِلى أن «ما تحدث به وضاح الصادق معيب واتهام ساقط وفعلاً أذاً لم تستح فقل ماتشاء بتوجيه الاتهامات جزافأ فلتأخذ العدالة طريقها لتحديد المسؤوليات وليتابع القضاء مساره بعيداً عن أي تسييس ومن دون أي مؤثرات ولتتخذ القرارات الجريئة لإحقاق الحق وكشف المرتكبين ومحاسبتهم ولابد من إبعاد القضية عن الاستثمار ه الأستغلال الرخيص».

وكان عدد من النواب اعتصموا في مبنى البرلمان، حتى انتخاب رئيس للجمهورية، لاسيما النائبين ملحم خلف ونجاة عون صليباً، وانضم إليها مساء أمس كل من وضاح صادق، الياس جرادة، فراس حمدان، بولا يعقوبيان، سينتيا زرازير، حليمة قعقور، والياس حنكش.

و يسبب أنقطاع الكهرياء، أضطر النواب المذكورون إلى جلب الأضواء التي تعملُ على البطاريات، والاستعانة بهواتفهم.

وكان لافتاً اشتعال الشارع بعد ساعات على إعلان النائبين خلف وصليبا الاعتصام وانضمام آخرين اليّهما، ما يكشف بشكل واضح وفق مصادر نيابية لـ«البناء» التناغم والتنسيق بين ألنواب والمتظاهرين في الشارع. والذين قطعوا عدداً من الطرقات في وقت واحد في الدورة وطريق المرفأ وساحة الشهداء وقصقص – الطريق الجديدة، واللافت قطع الطرقات بالسيارات وسط انتشار للجيش اللبناني.

واتهمت أوساط سياسية عبر «البناء»، فريق القوات والكتائب بالتنسيق مع بعض قوي التغيير، بتأزيم الوضع السياسى وإشعال الشارع أمنيا باستخدام قضية المرفأ وأهاليّ الضحايا كأداة سياسية للضغط بملف رئاسة الجمهورية خدمة لأهداف خارجية. وتوقعت الأوساط سلسلة خطوات سياسية وتحركات وأحداث أمنية في الأيام المقبلة لتصعيد المشهد الداخلي الى الحد الأقصى، لاَّ سيما في ملْف

وأفادت مصادر إعلامية بأن «المحقق العدلى طارق البيطار وبحسب المصادر القضائية والدراسات القانونية يمكنه أن يُستند للمعاهدات الدولية ليس فقط في إخلاءات السبيل إنما لإيقاف عرقلة التحقيق والسير مجددا فَى ملف مرفأ بيروت». واضافت أن «الاسبوع المقبل سيشهد تحّديد جلسة حكومية ثالثة مضمونة النصاب لبت ملف القمح ومطمر الناعمة والشأن التربوي»، مشيرة إلى أنه «من المتوقع تحديد جلسة تشريعية لمُجلَّس النواب في الأسبوعين المقبلين لإقرار القوانين المُلحّة أبرزها قانون الكابيتول كونترول والتمديد

للمدير العامّ للأمن العام اللواء عباس إبراهيم». عْلَى مقلب آخر، نفِّذ أهالي الموقوفين في قضية انفجار مرفأ بيروت اعتصاماً امام قصر العدل بحضور عدد من الشخصيات ونواب تكتل «لبنان القوي» ومشاركة مجموعة من عائلات ضِحايا الانفجار. ودعا الأهالي القضِاء إلى أن «يكون منصفاً مع الجمِيع والإفراج عن أهلهم فوراً»، معتبرين أنهم أصبحوا هم أيضا ضحايا إلملف والتجاذبات السياسية والقُضائية. وقالوا: «كفي ظلماً بحق أولادنا الذين تركتهم دولتهم ونوابها». وأكد النّائب جيمي حبّور أن «الموقوفين من دون قضاء يتحوّلون إلى أسرى ونطّالب بقاض رديف». ولفت النَّائب سيزار أبي خليل الى أن «عدم الإفراج عن المظلومين

في قضية المرفأ سيكون موضوع تصعيد». وفي تطوّر سياسي لافت، استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلًاط، في كليمنصو، وفُداً من حزب الله ضمّ المعاون السياسي للأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله الحاج حسين خليل ومسؤول وحدة التنسيق والارتباط في الحزب الحاج وفيق صفاً، بحضور رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط، الوزير السابق غازي العريضي، أمين السر العام في «التقدمي» ظافر ناصر ومستشار النائب جنبلاط حسام حرب. وجرى خلال اللقاء

عرض لآخر المستجدات والاستحقاقات. وكشفت مصادر قناة «المنار» أن «اللقاء دام لنحو ساعة وتم بترتيب من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وبحث اللقاء الاستحقاق الرئاسي حيث رأى الطرفان ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت». وتطرّق وفد حزّب الله وفق المصادر الى الحصّار الاقتصادي المفروض والمنظم على لبنان من قبل الولايات المتحدة الأميركية، حيث أكد أنَّ الاميركيين متعمدون عدم السماح لبعض الدول بمساعدة لبنان، واتفق الطرفان على أهمية بدء عمل الشركات المستخرجة للنفط كما العمل على إنشاء صندوق وطنى سيادي مستقل.

نصرالله: خطوة إلى الوراء... خطوتان إلى الأمام ... (تتمة ص 1)

- قدّم السيد نصرالله في الجواب على أي رئيس نريد من أجل الخروج من الانهيار، نسختين من السيناريوات المطلوبة رئاسياً، النسخة الأولى هي سيناريو ما يتعرّض له لبنان من دعوات للسير بسياسات يتداولها خصوم المقاومة تحت شعار دعوتهم لمواصفات الرئيس الجديد، وهي رئيس يقبله الغرب وعلى رأسه الأميركي باعتباره الفريق الذي يمسك بالمعادلات المالية الدولية وعبر كسب رضاه تنفتح أمام لبنان أبواب الحلول المالية، ورئيس يرضى عنه العرب وفي طليعتهم الخليج وفي مقدّمته السعودية، لأنهم مَن يملك المال ولبنأن يحتاج إلى المساعدات، وغضب السعودية ومن خلفها الخليج على لبنان حرمه من هذه الأموال، ورئيس إن لم يذهب للسلام مع كيان الاحتلال وصولا للتطبيع فعلى الأقل رئيس لا يعرّض لبنان لامتحانات التوتر مع الكيان، ورئيس يؤمن بالعمل مع صندوق النقد الدولى الذي يملك وحده الوصفة السحرية التي تفتح أمام لبنان أبواب المؤسسات الدولية المآلية والجهات المانحة، ورغم كون كل هذه المواصفات تنتخي بوصفة الابتعاد عن المقاومة وتصل إلى وضع رأسها على طاولة المساومة؛ وهو ما سبق وقصده السيد نصرالله باختصار مواصفاته الرئاسية برئيس لا يطعن المقاومة في ظهرها، قرّر السِيد نصر الله تجاوز ذلك ومناقشة الفرضية بعيداً عن المقاومة وظهرها، فالتفت إلى الجغرافيا القريبة حيث تقدّم مصر مثالا لا يمكن تخيّل قدرة لبنان على مضاهاته في ترجمة هذه الطلبات. فمهما فعل لبنان لن يبلغ منزلة مصر في الاقتراب من الغرب وأميركا خصوصا، ومهما فعل لبنان لن يصل إلى مكانة مصر الخليجية

والسعودية خصوصا، ومهما فعل لبنان فلن يصل في تبريد الصراع مع كيان الاحتلال الي ما فعلته مصر عبر اتفاقيات كامب ديفيد، ومصر سبّاقة في تنفيذ وصفات صندوق النقد الدولي، ليخلص للقول خذوا العبرة من مصر وهي تنهار، ونريد رئيساً يجنبنا هذا الانهيار، أي ملك شجاعة القول لا لدعاة هذه الوصفات البائسة التي لا تَغنى ولا تُسمن عن جوع، ولا تأتي إلا بالخراب.

- انتقل السيد نصرالله الى النسخة الثانية من السيناريو، وهي أنه مقابل الضغط والحصار من الجانب الأميركي وتداعياته العربية والخليجية، هناك دول لم يستطع الأميركي إلزامها بالامتناع عن تقديم الدعم للبنان، سـواء بتقديم الهبات و المساعدات كحال هبة الفيول الإيرانية، أو تقديم العروض الاستثمارية التي لا تكلف الدولة قرشا للنهوض بقطاعات حيوية في أي خطة نهوض اقتصادية، سواء قطاع الكهرباء أو قطاع النفط أو قطاعات النقل، وأهمها العروض الروسية والصينية. وهنا طريق الضغط الأميركي هو لبنان وليس الجهات المانحة أو المستثمرة، ولبنان يحتاج رئيسا شجاعاً يقبل المساعدات ويفتح الطريق أمام الاستثمارات، ولا يخضع لدفتر الشروط الأميركي.

_ الرئيس السيادي هو الذي يملك شجاعة اتخاذ الموقف بقياس المصلحة الوطنية، لا بقياس المطلوب الممنوع خارجيا، ولذلك فإن التمسك بالسعى لإيصال رئيس بهذه المواصفات يستدعى عدم التهاون مع محاولات الضغط لفرض المجيء برئيس «كيف ما كان» لأن رئيس الـ «كيف ما كان» هو رئيس تعميق الانهيار وتسريع السقوط.

التعليى السياسي

الثلاثية التي لم تُعجب ميشال سليمان

تعرّضت ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة للكثير من التنمّر والسخرية والرفض والتشكيك، كل مرة بقياس وحساب، وكانت ذروة التنمّر ما قاله الرئيس الأسبق ميشال سليمان في وصفها بالمعادلة الخشبية رداً على وصفها بالمعادلة الذهبية والماسية من مؤيديها وفي مقدّمتهم المؤمنون بتكامل أداء الجيش والمقاومة في حماية لبنان.

قد يكون الحديث عن الترجمة القتالية لهذا التكامل في أداء الجيش والمقاومة، في الحرب على الإرهاب في جرود لبنان الشرقية، أو في حرب تموز 2006 تحصيل حاصل، لكن دور هذا التكامل في معادلة الردع، ظهّر جلياً خلال اليومين الماضّيين في وقفة الجيش اللبناني بمواجهة جيش الاحتلال ونّجاحه في كسّر محاولة العبث الإسرائيلي بالخطُّ الأزرُّق.

الذَّى جرى عملياً هو أَنْ الجيش اللَّبناني ترجم الإرادة الوطنية برفض العربدة الإسرائيلية، ووضع الجنودُ أُجسَّادهم في طريق عمل الجرافات الإسرائيلية، فوقف الإسرائيلي بين خيارين هما المضي قدماً ولو استلزم الأمر إطلاق النار على الجيش اللبناني، أو التراجع.

اضطر الاسرائيلي للتراجع لأنه حسبها جيداً، إطلاق النار سيؤدي الى تبادل اطلاق النار مع الجيش اللبناني، وتفاوت القدرة العسكرية بين جيش الاحتلال والجيش اللبناني لن يقلب الموازين لصالح جيش الاحتلال، لأن وراء الجيش اللبناني مقاومة تملك قدرة الدرع لن تقف مكتَّوفة الأيدي، وستنزل الى الميدان عندما يصل الأمر الي إطلاق النار، وَجِيش الاحتلال يعرف هذه الموازين، ويعرف قرار المقاومة، ولأنه عاجز عن تحمل تبعات فشّل عسكري جديد أمام المقاومة اضطر إلى التراجع.

بمقدار ما يستحقُّ موقف الجيش التحية قيادة وضباطاً وجنوداً، تستحق معادلة الشعب والجيش والمقاومة مزيداً من الاحتضان السياسي بصفتها حامية حدود لبنان وحقوقه.

في مباراة مثيرة ومجنونة في البصرة العراق يُحرز كأس الخليج بعد 34 سنة

توج المنتخب العراقي بلقب بطل مسابقة كأس الخليج لكرة القدم «خليجي 25» على حساب نظيره العُماني، إثر فوزه عُليه بنتيجة (2-3) في المباراة النهائية التي جمعتهما مساء أمس الخميس، في مدينة البصرة.

السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 20 كانون الثاني 2023 Fourteenth year /Friday / 20 January 2023

> وسجل لاعب خط الوسط العراقى إبراهيم بايش هدف التقدم لمنتخب «أسود الرافدين» فى الدقيقة 24 من زمن الشوط الأول. وأهدر لأعب خط الوسط العماني جميل سليم اليحمدي ركلة جزاء عند الدقيقة 82 حصل عليها زميله المهاجم صلاح اليحيائي. ولكن صلاح اليحيائي عاد وسجل هدف التعادل بنفسه للأحمر العماني من ضربة جزاء في الوقت القاتل، عند الدقيقة السادسة الأخيرة المحتسبة بدلاً للضائع من الوقت الأصلي.

ووضع العراقي أمجد عطوان «أسود الرافدين» في المقدمة مرة أخرى بهدف سجله

عادت من دمشق بعثة منتخب لبنان لرفع الأثقال بعد مشاركتها في البطولة العربية التي تقام في مدينة البجلاء بالعاصمة السوّرية، حيث توجّت مشاركتها بغلة وافرة

بلغت 12 ميدالية فضية وبروزنزية بسواعد

كوكبة من فئات الناشئين والناشئات

والشباب، وترأس البعثة أمين السر العام

للاتحاد اللبنانى للعبة عضو اللحنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية (أمين

ويشارك في البطولة التي تتواصل منافساتها

حتى 22 كانون الثاني الحالي 120 لاعباً ولاعبة

يمثلون 9 دول هي: مصر - العراق - لبنان -

اليمن – الأردن – ليبيا – فلسطين – السودان

اللبنانية التي تحققت في البطولة العربية،

ورأى أنَّها جاءَّت نتيجة خطُّط الرعَّاية والاهْتُمَّام

بالفئات العمرية الصغيرة من قبل الاتحاد

اللبناني لرفع الأثقال بهدف إعداد جيل واعد

للمستقبل بمتلك القدرة لمحاكاة وتحقيق

طموحاتنا إلى جانب الاهتمام والمتابعة للاعبين

وقد عبر مقلّد عن اعتزازه وفخره بالنتائج

الصندوق) السيد خضر مقلد.

من ركلة جزاء أيضاً، في الدقيقة 11 من زمن الشوط الإضافي الثاني. ورد العماني عمر المالكي بهدف التعادل في الوقت القاتّل في الدقيقة الأخيرة من زمن الشوط الإضافي الثاني. ومن ثم اقتنص المدافع العراقي منافّ يونس هدف الفوز عندما كان اللقاء يلفظ أنفاسه الأخيرة على ملعب «جذع النخلة» في مدينة البصرة العراقية.

الجدير ذكره، أن العراق فاز ببطولة كأس الخليج للمرة الأولى منذ العام 1988 والرابعة في تاريخه، بعد تتويجه ثلاث مرّات في الأعوام (1979، 1984 و1988). بينما توج منتخب سلطنة عمان باللقب مرتين عامى (2009 و2018).

ويحمل منتخب الكويت الرقم القياسي برصيد 10 ألقاب.

مع الإشارة إلى أن المنتخبين قطعا رحلة

12 ميدالية للأثقال اللبنانية في البطولة العربية بدمشق

قصيرة ناجحة في البطولة، حيث لعب كل منهما 4 مباريات قبل الوصول إلى النهائي، ولم يعرفا خلالها طعم الخسارة.

وفاز الفريقان في المجموعة الأولى على اليمن والسعودية، ليقتنص العراق الصدارة بفارق الأهداف عن عمان بعد حصد كل منهما 7 نقاط. وكانت المباراة النهائية عرضة للتأجيل، بعد وفاة مشجع على الأقل وإصابة العشرات بسبب التدافع في محيط ملعب جذع النخلة في مدينة البصرة. حيث بدأت الجماهير تتدفق على الملعب قبل ساعات من المباراة، لتخرج الأمور عن السيطرة بسبب تدفق الآلاف مع مرور الوقت، مما جعل قوأت الأمن تتدخل. ومع نهاية المباراة تشارك رئيس الوزراء العراقي ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ورئيس الأتحاد العراقي لكرة القدم

بتسليم الجوائز على اللاعبين.

سواریز یستهل مشارکته مع غریمیو به «هاتریك»

توّج باريس سان جيرمان الفرنسي بلقب كأس موسم الرياض بتغلّبه على فريق موسم الرياض 5-4 في مواجهة شيقة أجريت أمس الخميس على استاد الملك

فهد الدولي. وتناوب علَّى تسجيل أهداف فُريق العاصمة الفرنسيَّة الأرجنتيني

ليونيل ميسي (3) والبرازيلي ماركينيوس (43) والإسباني سيرخيو راموس (54)

وِفي الجهةَ المقابلة بصم البرتغالي كريستيانو رونالدو (34 من ركلة جزاء

و45+6) والكوري الجنوبي جانغ هيان سو (57) والبرازيلي تاليسكا (490+4)

أهداف فريق موسم الرياض المكوّن من نجوم فريقي الهلال والنّصر السعوديين.

سان جيرمان يهزم تفاهم نصر ـ هلال

وكيليان مبابي (60 من ركلة جزاء) وهوغو إيكيتيكي (78).

بنتيجة 5 _ 4 في السعودية



خطف النجم الأوروغوياني لويس سواريز الأنظار في ظهوره الأول مع ناديه الجديد غريميو البرازيلي، خلال مواجهة فريق ساو لويز، في كأس السوبر لكرة القدم «ريكوبا غاوتشا».

ونجح لويس سواريز في إحراز 3 أهداف «هاتريك» خلال 38 دقيقة فقط من زمن الشوط الأول، ليقود فريقه للفوز على ساو لويز (4-1) والفوز باللقب بقميص غريميو. وانضم لويس سواريز، البالغ من العمر 35 عاماً، إلى صفوف نادي غريميو منذ أسابيع، في صفقة انتقال حر وبعقد يمتد حتى كانون الأول 2024، بعد أن لعب

يذكر أن لويس سواريز «العضاض» شارك مع منتخب بلاده في نهائيات بطولة

واللاعبات المقيمين في الخارج. مىدالىات برونزية). - فئة الناشئين (وزن 89 كلغ): وهنا النتائج الفنية المحققة في البطولة: - فئة الناشئات (وزن 55 كلغ): المركز الثالث: الرباعة ريان معروف طرحة (3 ميداليات برونزية). ميداليات برونزية). ـ فئَّة النَّاشَئِينَ (وزن 61 كلغ):

المركز الثالث: الرباع محمد غسان زيتون (3 مُفَتَّة الشُّبَابُ (وَزِن 61 كلغ): المركز الثاني: الرباع محمد معروف طرحة (3 المركز الثالث: الرباع محمد معروف طرحة (3

ثلاثة أشهر مع تادي ناسيونال الأوروغوياني.

كأس العالم لكَّرة القدم «قطر 2022»، ولكنه ودّع المونديال من دورّ المجمّوعات.

متفرجون يحملون العلم الأوكراني يهينون روبليف في أستراليا المفتوحة

أهان متفرّجون حملوا العلم الأوكراني، لاعب التنس الروسي أندريه روبليف خلال مباراة الدور الثاني لبطولة أستراليا المفتوحة ضد الفنلندي إميل روسوفوري. وفي المجموعة الثانية، استدار روبليف لحكم المباراة معترضاً بسبب إهانات الجمهور، الذي رفع العلم الأوكراني أمامه، واقترح الحكم أن يتدخل لاعب التنس بنفسه، لكنه قال إن العلم لم يزعجه. وقال روبليف: «لا، لا، كل شيء على ما يرام، أنا قلق أكثر لأنهم يقولون كلمات سيئة». وانتهت المباراة بفوز الروسي بثلاث مجموعات مقابل واحدة بواقع 2:6 ، 6: 4 ، 6: 7 (2: 7) ، 6: 3، ليصل إلى الدور الثالث من بطولة أستراليا المفتوحة.

وقرّر الاتحاد الأسترالي للتنس رسمياً حظر المشجعين من إحضار العلمين الروسي والبيلاروسى إلى مدرجات بطولة أستراليا المفتوحة للتنس بسبب شكاوى من المتفرجين الأوكرانيين. وذلك بعد أن رفع مشجّعون العلم الروسي في المدرجات خلال المباراة التي جمعت الروسية كاميلاراخيموفا والأوكرانية يكاترينا بايندل، وانتهت بفوز الأخيرة.

إضافة إلى ذلك، كان أحد المشجعين برتدى قميصاً عليه صورة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأمر الذي أثار رد فعل حاد من سفير أوكرانيا في أستراليا، فاسيلي ميروشنيتشينكو، الذي طالب الاتحاد الأسترالي للتنس بتطبيق سياسة «العلم المحايد» على الفور. ويسمح للروس والبيلاروسيين، وفَّقا لقرارات الاتحاد الدولي للتنس ورابطة محترفي التنس واتحاد التنس النسائي، بالمشاركة في المسابقات الفردية دون أي قيود، ولكن في وضع محايد، (بدون تحديد الدولة وبدون علم).

ومن بين جميع بطولات الغراند سلام التي جرت منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، لم يسمح منظمو ويمبلدون 2022 فقط، بضغط من الحكومة البريطانية، للاعبي التنس من روسيا وبيلاروسيا بالمشاركة في منافساتها.

لبنان يواجه أوكرانيا في كأس ديفيس في 3 و4 شباط على أراضي بولندا

لن يُفرّط فريق لبنان لكأس ديفيس بالتنس بأي جهد وبأي نقطة عرق للفوز على نظيره الأوكراني ضمن الدور الإقصائي من المجموعة العالمية الأولى للمسابقة الدولية العريقة على الأراضي البولندية في المواجهة التي ستدور رحاها في 3 و4 شباط المقبل.

ويهدفُ الفريق اللبناني، الذي رفع راية التنس اللبناني الى أعلى المراتب في مناسبات عدّة سابقةً، للفوز على الأوكرانيينَ بهدف العودة إلى مصاف المجموعة العالمية الأولى أي مجموعة النخبة في العالم. أما ني السقوط الى المجموعة العالمية الثانية.

وسبق للبنان أن فاز على موناكو (3-2) ضمن المسابقة عينها في لبنان في أيلول الفائت في مواجهة مثيرة حسمها لاعبو وطن الأرزفي المباراة الخامسة والحاسمة بمؤازرة جمهور غفير تقدّمه رئيس الاتحاد اللبناني للتنس أوليفر فيصل وأعضاء الاتحاد. أماً أوكرانيا فخاضت آخر لقاء لها ضد بربادوس وفازت (3–0) في المواجهة التي جرت في انطاليا (تركياً) في شهر أيلول الفائت.

على صعيد لاعبى الفريق اللبناني، يواكب



قائد الفريق المدرب فادي يوسف تحضيراتهم يومياً، إذ هو على تواصل مستمر معهم وعلى رأسهم هادي حبيب الموجود في تونس وبنجامين حسن الموجود في تايلاندا وحسن إبراهيم يتحضّر في ألمانيا على أن يتم الإعلان عن أسماء لاعبى وطن الأرز رسميا لاحقا.

وكانت القرعة أوقعت اوكرانيا ولبنان للتواجه على الأراضي الأوكرانية لكن وبسبب

ظروف الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا حدّد الاتحاد الدولي للتنس مدينة ليسزينو البولندية الإقامة اللقاء الهام على أرضية صلّبة. لجهّة التصنيف الدولي، فتصنيف أوكرانيا (التي بدأت مشاركتها في مسابقة كأس ديفيس لأول مرة عام 1993) 37 بينما تصنيف لبنان (الذي استهل مشاركته في المسابقة في العام 1957) 43.

إنتر يهزم ميلان في «ديربي الغضب» ويتوج به «كأس السوبر» في الرياض



توّج فريق إنتر ميلان بلقب بطل كأس السوبر الإيطالي لكرة القدم، بفوزه على جاره ميلان (3-0) في «ديربي الغضب» الذي جمع القطبين الكرويين لمدينة ميلانو في السعودية.

وتوالى على تسجيل ثلاثية إنتر ميلان «النيراتزوري» كل من المدافع فيديريكو ديماركو، والمهاجم البوسني إدين دجيكو، والمهاجم الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز في الدقائق (10، 21، 77) على الترتيب، من زمن اللقاء الذي أقيم على استاد الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض.

وبذلك، رفع إنتر ميلان بذلك كأس السوبر الإيطالي للمرة السابعة في تاريخه، وتساوى مع جاره نادي ميلان بعدد مرّات الفوز باللقب، ويتقاسمان المركز الثاني بفارق لقبين عن المتصدر يوفنتوس.





الجمعة 20 كانون الثانى 2023 20 January



CICTUS CILL-CUS

«الرأي قبل شجاعة الشجعان»

■ يكتبها الياس عشي

كلُّ سؤال، وكلُّ فنّ، وكلُّ فكرَّ وكلُّ أدب، إذا لم «يخربطوا» الأشكال الهندسية المتعارف عليها، والتقاليد المتوارثة، يتحوّلون إلى لغو أو ثرثرة أو الاثنين معا.

وكل ذلك يعيدنا إلى ما قاله المتنبى قبل ألف ومئتين من الأعوام:

الرأىُ قبل شجاعة إلشجعان هو أوّل وهْيَ المحل الثاني فإذا هما اجتمعا لنفس حرّة بلغتْ منَ العلياء كلُّ مُكانٍ أ

في هذين البيتين يكمن كل الفرق بين التنظير والفعل، بين فيلسوف يطرح أفكاره وآخر يقاتل كى تصير أفكاره مذهبا، وطريقة، وأسلوبا. صحيح أنَّ للعقل دورا أساسا، ولكن ما قيمة الأفكار إذا لم نتحلُّ بالشجاعة في الدفاع عنها حتّى الشهادة؟

COOM

التبعية حتى النخاع

لست أدري ما هو سرّ أكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية، والتي قامت بتخريج الكثير من الأشخاص الذين أصبحوا لاحقاً قيادات لشِعوبِهم، الغالبية الساحقة من القيادات التي ابتُلينًا بها في منطقة الشرق الأوسط تخرّجت من هذه الأكاديمية، ليس هنالك داع للإغراق في تفاصيل ما الذي حدث لهؤلاء في هدّه الأكاديمية، ولكن الأمور تُستدرك من خواتيمها، جميعهم يدينون بالولاء للتاج البريطاني، ومن ثمّ وريثة لإمبراطوريات المطلقة، أميركاً، جميعهم صير إلى صياغة شخصياتهم ومزاجهم العام والمقدرة الميكيافيلية في القيادة والاستتباع الكلّي للغرب

والتأصيل للعقيدة، سواءً كانت العسكرية أو المنهجية لبنائهم التكوينى، ورغم انَّ الدراسَة لا تستمرّ سوى 44 أسبوعاً، أيّ أقلَّ من عام واحد، إلّا أنّ الواحد منهم يخرج وقد تمّ الاستحواذ على عقله وكينونته بطريقة تجعل منه خادماً مطيعاً، وأداة مستسلمة في خَدِمة صاحبة الجلالة وأجندة مملكة الشر الاستعمارية، يتخرّج مأخّوذاً حتى النَّجاع، ليس في كنه أساليب القيادة والإدارة فحسب، ولكن حتى في المزاج العام والشخَّصية

الاجتماعية والإتيكيت وطريقة التحدث ونمط الحياة... أذكر انَّ أحدهم، أحد ملوك هذه الأمة، يتحدث في القصر مع زوجته ومع أبنائه حتى في الحديث العام، والممارسة اليومية باللغة النجليزية، وأذكر أنّ هذا الملك كان يبدأ خطابه حينما يتكلم إلى شعبه



الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

العربي المسلم، والذي تعوّد ان يخاطب بالسلام على الطريقة العربية والإسلامية بكلمتي، شعبي العزيز، وهي الترجمة الحرفية لـ My dear people والتي كأنت ملكة بريطانيا تبدأ بها حديثها إلى شعبها، تبعية حتى النخاع، وخضوع وامتثال ليس فقط في منطقة السياسة والقرار والتَّحالفات في العسكر والاقتصاد، ولكن الواحد منهم يكون مأخوذاً بلا حول ولا قوة للسيّد الذي قام بالتعابث حتى في كيمياء عقله وفي تكوينه النَّفْسَى والمزاجي إنْ لم نقلُ الفيزيائي، هكذاً تتُّمُّ ديالكتيكيَّة الهيمنَّة، إقبض على الرأس، وتحكّم بكلّ حيثياتُه، يتداعى الجسد برمته رهينة بين يديك، تفعل به ما تشاءً.

سميح التايه

VISO ELOS

لا يُدرك العزالا من به ازدانا

الحيُّ من كانَ حيِّ النفس إنسـانـا والميتُ من كانَ ميت النفس يأسانا

إِنْ شئتُمُ العنَّ يا أحرار فانتفضوا واستخدموا الموتَ للإنقاذ سلطانا

لم يبقَ إلاهُ سلطانٌ لعزتنا بالموت ِنحيا وننجو من خطايانا

بالموت نحيا ونُحيٍّ مجدَ أمتنا بالموتِ نُنهي طواغيتاً وطغيانا

الموتُ بالعزِّ لافي غيره أملٌ يا شعبنا استلَّ سيفً الموت فرقانا

ما خاب بالموت من يحمي كرامته بل خاتُ بالموت مَن بالعيشُ قد هانا

أبطال بيروت يوم استشهدوا انتصروا لولاالضحايا لساد الويل لبنانا

لولا الضحايا لما انهارت جحافلهم أبناء صهيون واعتزت سرايانا

أحرارُ بغداد هالَ الغربَ هيبتهم فاستشرسَ الشرُّ في إخضاع بغدانا

ظلَّت كما الفجر للمريخ هامتها تختالُ بالعزِّ أنغاماً وألحانا

ما راعها الموتُ بل ظلَّت مكوكبةً تستنفر النبلَ أشبالاً وأسدانا

وحشية الغرب لن تلِّغي حضارتنا ما دامَ في الكون بعضٌ مَّن مزاياًنا

■ يوسف المسمار*

يا فتية القدس صنتُم حقَّنا بدَم أبهى من النور إشراقاً وتَبيانا

غيرَّتُمُ الكونَ في استشهاد نخبتكم فاستسلكمَ الظائمُ مقهوراً وخيبانا

في القدس بيروت قد شعَّت منارتها تستنهض الحقّ إقداماً وقربانا

فاستنشقَ الجرحَ وردُ الشام وابتسمت أزهارُ بغداد في الكويتِ خـلّانــا

وفاح بالخير نهر العن وانتفضت روحُ البطولات في أبناء عماًانا

يا أهلنا الجهلُ آت من غباوتنا فابنوا من العلم للأجيالِ أركانا

يا أهلنا الجبنُ سار من تِضادلنا فامضوا الى المجدِ أَبِّطالاً وشجعانا

يا أهلنا الويلُ داءٌ من تباغضنا فداووا بالحب والإحسان مرضانا

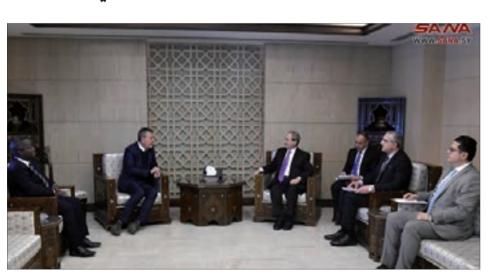
لن نُدركَ العـزَّ إلا في تنافسنا في ساحة العـزَّ أرواحاً وأبدانا

لن نَطرُدَ الشِّرَّ إلا في تَمسُّكنا بالحق ِ ديناً وبالرحمان ِ ديَّانا

لنْ يَخذلَ اللهُ أعدانا ويَنصرنا إلاإذا الحبُّ فيما بيننا رانا

*شاعر وباحث قومي مقيم في البرازيل.

المقداد لـ لازاريني: سورية ترفض محاولات النيل من دور الأونروا بدعم الشعب الفلسطيني



المقداد مجتمعاً إلى لازاريني والوفد المرافق بحضور مسؤولين في الخارجية السورية

المقداد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا» فيليب لازاريني، والوفد المرافق له.

وأكد الوزير المقداد على موقف سورية الثابت والداعم للشعب الفلسطيني في مواجهة محاولة تصفية قضيته في ظلُّ الممارسات العنصرية من قبل كيان الاحتلال الإسرائيلي ومن يقف خلفه، وكذلك إدانة سورية لهجمات المتطرفين الإسرائيليين على المسجد الأقصى والاعتداءات المتكرّرة على الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، مشيراً إلى رفض سورية لمحاولات النيل من دور «الأونروا» المتمثل بدعم الشعب الفلسطيني داخل فلسطين

وتحدث الوزير المقداد عن مخاطر العقوبات الأحادية القسرية على حياة الفلسطينيين في سورية، الذين يتقاسمون مع الشعب السوري

لتقى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل للقمة العيش، وتِطلعاتهم إلى العودة لوطنهم الأم فلسطين، مجددا استمرار سورية في تقديم الدعم اللازم لاستمرار «الأونروا» في عملها بما يساهم في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني، وتحسين سبُل حياته وتلبية احتياجاته المتزايدة.

بدوره عبّر لازاريني عن حرص «الأونروا» على مواصلة تقديم العون للاجئين الفلسطينيين في سورية، مقدّراً جهود الحكومة السورية في التعاون لتخفيف المعاناة التى يعيشها الفلسطينيون، ومؤكدا أهمية حشد الدعم اللازم لمواجهة التحديات التي تواجهها «الأونسروا» وخاصة في مجال

حضر اللقاء قصى الضحّاك مدير إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات، ويامن ماضى من إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات، وحسين عبد العزيز من مكتب الوزير، ومدير شؤون «الأونسروا» في سورية أمانيا مايكل إيبي.

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام« صدرت في بيروت عام 8591